

مقدمة

ان الحمد لله نحمده ونستعينه , ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا ,
من يهده الله فلا مضل له , ومن يضلل فلا هادي له , واشهد ان محمدا عبده ورسوله.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ تَعَالَى: ﴿ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَدَقَ

﴿ (١) قَالَ تَعَالَى: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ تَعَالَى: ﴿ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٢) وصل

اللهم وسلم على نبينا محمد , خاتم النبيين , وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه
واستن بسنته , وتبعه باحسان الى يوم الدين.

أما بعد:

فلا يزال اهل العلم يبحثون بين طيات الكتب وبطون المخطوطات , فيظهر ابن
الجزري (ت ٨٣٣هـ) ذلك العالم البحر امام القراء وعلم القراءات وطلبة علماء المائة
الثامنة للهجرة , وكما هو حال سلف هذه الامة , نجده قد برع في كل العلوم فلم يكن
ابن الجزري عالما في القراءات فحسب بل نكاد أن نقول عنه: محدثاً , وفقها ,
ومؤرخا . وخير دليل على ذلك مخطوطه المسمى ((كتاب العوالي)) والذي ذكر
فيه أن له اسناداً عالياً الى النبي -ﷺ- يبلغ عشرة انفس لم يتاح لغيره في عصره ,
فقال-رحمه الله-: (ووقع بيني وبين النبي -ﷺ- فيها عشرة انفس , وبين كل من

(١) سورة آل عمران: ١٠٢.

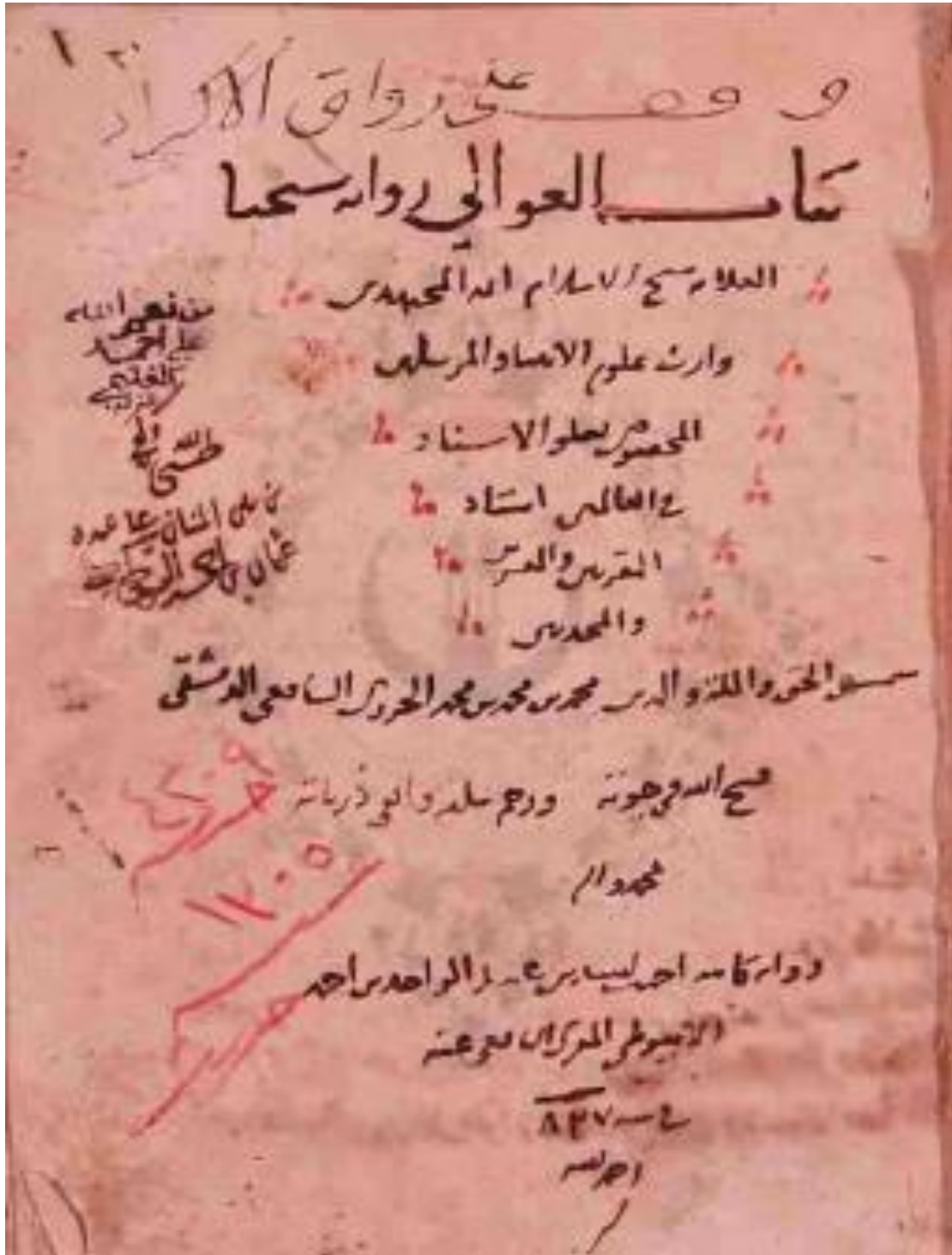
(٢) سورة النساء: ١.

الصحابة - ﷺ - فيها تسعة أنفس ؛ فعيناى عاشر عينٍ رأَت من رأى رسول الله - ﷺ - بالسند الصحيح المتصل^(١).

وإنني حين تتبعت هذا المخطوط وجدت له مقدمة رائعةً في الحديث وأقسامه , وعلو الاسنادِ وانواعه , وأنواع الإجازة , وخصص الامام ابن الجزري لهذه المقدمة من مخطوطه ((كتاب العوالي)) عشر لوحات من أصل احدى وثلاثين لوحة , ولقد شدني ما قاله عن الإجازة وأنواعها والمقبول منها والمردود عند أهل العلم ؛ ذلك لأنّ كتابه اشتمل على اربعين حديث من مهمات الدين منها ما رواه بالإجازة ومنها ما كان سماعا من الشيوخ , فقدم - رحمه الله- لهذا الكتاب مقدمة نفيسة فصلّ فيها القول في الاجازة ؛ لأهمية هذا الأمر وعلاقته المباشرة في روايته للأربعين حديثاً , فأحببت أن أكتب واحقق ما قاله في هذا القسم من مقدمة كتابه , فقسمها الامام ابن الجزري الى تسعة أقسام وذكر كل نوع بتفصيله وحكمه عند أهل العلم من حيث القبول والرد , فالأول منها: اجازة معين لمعين , والثاني: أن يعين الشخص المجاز له دون الكتاب المجاز , وأمّا الثالث: الإجازة العامة , والرابع: المناولة وانواعها , والخامس: الإجازة المركبة , والسادس: إعلام الشيخ للطالب , والسابع الوصية بالكتاب , والثامن: الوجدادة , وأمّا التاسع: حكاية النقل من كتب المؤلف.

(١) كتاب العوالي للامام ابن الجزري /٣٠/ظ.

نماذج مصورة من المخطوط



صفحة العنوان من نسخة المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم . قال شيخنا رحمه الله .
 أحمد بن أبي حنيفة صاحب علو الأسناد قرأنا من كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الصلاة والسلام ونحوه من شأن من أمة هذه الأمة الكرام . و
 فضلم أذفن لهم من طيب الكفاة والسنة على سائر الأنام . و
 أشهدك لا آله الا الله وحده لا شريك له العليم العليم وأشهد ان
 محمدا عبده ورسوله سيد الخلق وسند الحق والداعي الى دار السلام
 صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ما نفاقت الاوقات والايام .
 وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم **أما** **فان** فضل كتاب الله
 تعالى المدم معلوم وكلام هذه العصوص من الحديث مقرر مفهوم
 وذلك واضح من ان يحتاج اليه ان يقال **شعب**
 . وليس يصح في الاذهان شي . اذا احتاج اليه الى دليل .
 اذ هو محال الى أحكام احكام الدين القويم والرغبة في طلب علو الإسناد
 عند الامم العباد من اعلام الامم في الحديث والعدم قال يحيى بن
 معين الاسناد العالي قومة الى الله ورسوله ^{عز وجل} صلى الله عليه وسلم وقال
 الامام محمد بن اسمعيل الطوسي في الاسناد **شعب** الى الله عز وجل وقال الامام
 احمد بن حنبل رحمه الله من طلب علو الاسناد من الدين وعنه الصاقل



الاسناد

الصفحة الأولى من نسخة المخطوط



الدكتور: خالد حمادة طالم
م.م. خالد مصطفى محمد

مجلة العلوم الإسلامية
العدد الخامس عشر (١٤٣٤ هـ)
﴿ ٣٨٨ ﴾

تحقيق القسم الثاني المتعلق بالإجازة
من مقدمة ((كتاب العوالي))
لابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)

الصفحة الأخيرة من نسخة المخطوط

التعريف بابن الجزري

أرى من الضروري وأنا أكتب في علم الحديث عند ابن الجزري أن أعرض نقلاً موجزة عن حياته كتعريف مختصر بهذا الامام .

أولاً: اسمه , محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف , أبو الخير , شمس الدين , العمري الدمشقي ثم الشيرازي الشافعي^(١).

ثانياً: نسبه , اشتهر - رحمه الله- بابن الجَزْرِي, نسبة الى جزيرة ابن عمر , وهي بلدة على الحدود السورية التركية فوق الموصل^(٢).

ثالثاً: مولده , كان أبوه تاجراً فمكث أربعين سنة لا يولد له ولد , ثم حج فشرب ماء زمزم بنية أن يرزقه الله ولدا عالماً , فرزقه الله , وولد ابن الجزري ليلة السبت بعد صلاة التراويح في الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة احدى وخمسين وسبعمائة^(٣).

رابعاً: شيوخه , ومن شيوخه الذين روى عنهم الحديث:

١- زينب بنت قاسم بن عبد الحميد بن أحمد الصالحية (ت ٧٧٥هـ) , قال ابن حجر: سمع منها جماعة من شيوخنا^(٤).

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ , الإمام ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) , تحقيق : د. محمد عبد المعيد خان , دار الكتب العلمية , بيروت , لبنان , ط ٢ , ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م , عدد الأجزاء (٩) ٤٦٦/٣ ؛ الضوء اللامع للسخاوي ٢٥٥/٩ ؛ الأعلام , خير الدين الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ) , دار العلم للملايين , ط ١٥٥ , ٢٠٠٢م عدد الاجزاء (٨) ٤٥/٧ .

(٢) ينظر: الأنساب , عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢هـ) , تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي , مجلس دائرة المعارف العثمانية , حيدر آباد , ط ١ , ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م ٢٦٩/٣ ؛ اللباب في تهذيب الأنساب , أبو الحسن علي ابن عبد الواحد الشيباني الجزري , ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) , دار صادر , بيروت ٢٧٧/١ .

(٣) ينظر: البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع , محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) , دار المعرفة , بيروت , عدد الأجزاء (٢) ٢٥٧/٢ .

(٤) ينظر: إنباء الغمر لابن حجر ٦٥/١ .

٢- عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة بن جمعة المراغي المزي الحلبي مسند الشام ،
روى عنه ابن الجزري في ((التمهيد في علم التجويد)) و ((النشر في القراءات
العشر)) و ((تحرير التيسير في القراءات العشر)) وفي هذا الكتاب المحقق ايضاً
, (ت ٧٧٨هـ)^(١).

٣- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن احمد ابن قدامة المقدسي الصالحي ، أبو
عمر ، وهو آخر من كان بينه وبين النبي ﷺ - تسعة أنفس ، قال ابن الجزري:
أخذتُ عنه ((مسند أحمد)) ، (ت ٧٨٠هـ)^(٢).

٤- محمد بن موسى بن سليمان بن محمد ، أبو عبد الله بن أبي البركات الدمشقي
الشهير: بابن الشيرجي ، عماد الدين ، قال عنه ابن حجر: ... وكان مشكوراً في
مباشرته عفيفاً نزيهاً ، (ت ٧٧٠هـ)^(٣).

٥- محمود بن خليفة بن محمد بن خلف بن محمد بن عقيل المنبجي ثم الدمشقي ،
شمس الدين أبو التثاء ، وهو أحد شيوخ ابن الجزري الكبار في الحديث ،
(ت ٧٦٧هـ)^(٤).

(١) ينظر: النشر في القراءات العشر ، شمس الدين ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) ، تحقيق: علي محمد الضباع
(ت ١٣٨٠هـ) ، المطبعة التجارية الكبرى ، دار الكتب العلمية، بيروت، عدد الأجزاء: (٢) ٨١/١ ؛ =
= تحرير التيسير في القراءات العشر ، شمس الدين ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) ، تحقيق: د. أحمد محمد مفلح
القضاة ، دار الفرقان ، الأردن ، عمان ، ط ١ ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م ١٥٩.

(٢) ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر ٣١/٥ ؛ إنباء الغمر بأبناء العمر لابن
حجر ١/١٨٦.

(٣) ينظر: النشر في القراءات العشر لابن الجزري ٦٥/١ ؛ الدرر الكامنة لابن حجر ٦/٢١.

(٤) ينظر: معجم المحدثين ، المعجم المختص بالمحدثين ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي
(ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة ، الناشر مكتبة الصديق ، الطائف ، السعودية ، ١٤٠٨هـ.

خامساً: تلاميذه

١- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الأشعري العبدي شيخ زبيد في الإقراء ، قال ابن الجزري: (ولما دخلت اليمن لازمني كثيراً ... ورأيت كثير الاستحضار أفضل من رأيت باليمن واستجاز مني القراءات العشر فأجزته) ، (ت ٨٤١هـ)^(١).

٢- طاهر بن عرب بن إبراهيم بن أحمد ، الإمام الفاضل العالم، المحقق المدقق المجود المرتل المقرئ، الكامل المجيد المفيد، أستاذ القراء وصفوة العلماء نخبة المحققين عمدة المقرئين فخر الدين ، له القصيدة الطاهرية في القراءات العشرة (ت ٧٨٦هـ)^(٢).

٣- أبو عبد الله محمد بن محمد بن ميمون البلوي الأندلسي قال عنه ابن الجزري: (صاحبني وحفظ قصيدتي اللامية) ، قال ابن حجر: تقدم في الفرائض والعربية، وسمع من ابن أميلة وغيره. روى عنه عبد الوهاب الحلبي ، ومات قبل التصدي للرواية سنة (٧٨٧هـ)^(٣).

(١) غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ٤٤ ؛ الضوء اللامع للسخاوي ٩٠/٢ .
(٢) المصدر نفسه ٣٣٩/١ ؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ) ، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١م ، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت ، لبنان ، عدد الأجزاء: (٢) ٤٣١/١ .
(٣) ينظر: منجد المقرئين ومرشد الطالبين ، شمس الدين ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م ٥ ؛ غاية النهاية في طبقات القراء ، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ) ، مكتبة ابن تيمية ، عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ برجستراسر ٣٨٥ ؛ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، عبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية للنشر ، لبنان ، صيدا ، عدد الأجزاء: (٢) ٢٣٤/١ .

٤- مؤمن بن علي بن محمد بن أجمعين الرومي الخطيب قال عنه ابن الجزري:
(فاضل محقق صيت من أهل الدين والخير، قدم دمشق فقرأ عليّ القراءات
بمضمن الشاطبية والتهسير)^(١).

٥- علي بن حسين بن علي بن عبد الله الخرماباذي اليزدي، قال عنه ابن الجزري:
(صاحبي، رحل إلى دمشق وقرأ عليّ ... وبرع في هذا العلم فتقدم أقرانه وكتب
وسمع وأفاد ... ووليته على مدرستي ولم يخلف بعده في هذا العلم مثله مع الدين
والورع والزهد وحسن الخلق والاستقامة)^(٢).

سادساً: اهتمامه بالأسانيد والمرويات والإجازات

كان ابن الجزري إماماً في علم الرواية والدراية، والاهتمام بعلو الاسناد والطرق
والإجازات وتحصيلها من الشيوخ الكبار.

قال عنه الطاوسي في مشيخته: (أنه تفرد بعلو الرواية وحفظ الأحاديث والجرح
والتعديل ومعرفة الرواة المتقدمين والمتأخرين يعني بالنسبة لتلك النواحي وأورد أسانيده
بالصحيحين وأبي داود والنسائي وابن ماجه وبمسانيد الدارمي والشافعي وأحمد
وبموطأ مالك عن طريق يحيى بن يحيى وأبي مصعب والقعنبي وابن بكير
وبمصنفات البغوي والنووي)^(٣).

قال الحافظ ابن حجر: (وحدث بالقاهرة بمسند احمد ومسند الشافعي وبغير
ذلك، وسمع بدمشق وبمصر من ابن أميلة وابن الشيرجي ومحمود بن خليفة وعماد
الدين بن كثير وابن أبي عمر وإبراهيم بن أحمد بن فلاح والكمال بن حبيب وعبد
الرحمن بن أحمد البغدادي وغيرهم، وبالإسكندرية من عبد الله الدماميني وابن موسى
، وببعلبك من أحمد بن عبد الكريم، وطلب بنفسه وكتب الطباقي وعني بالنظم،

(١) ينظر: النشر في القراءات العشر لابن الجزري ٥؛ غاية النهاية لابن الجزري ٣٨٥.

(٢) غاية النهاية لابن الجزري ٢٣٨.

(٣) الضوء اللامع للسخاوي ٢٥٨/٩.

وكانت عنايته بالقراءات أكثر^(١). وقال ايضاً: (خرج لنفسه أربعين عشارية التقطها من أربعين شيخنا العراقي وغير فيها أشياء)^(٢).

وكان له اهتمام بالغ بمسند الإمام أحمد ، دراسةً لأسانيده ومعرفةً برجاله ، وعرضاً وسماعاً ، وختماً وإجازةً ، حتى أنّ له فيه ثلاثة كتب مخصوصة ، وهي:
١- القصد الأحمد في رجال مسند أحمد.

٢- المسند الأحمد فيما يتعلق بمسند أحمد.

٣- المصعد الأحمد في ختم مسند أحمد.

ومما اهتم به كذلك الأحاديث العوالي ، وتخريج المشيخات ، والمستخرجات على أربعينيات من سبقه ، وتذييله على كتب الرجال ، وتقييده لما اختلف واختلف من الأسماء والكنى ، ناهيك عن تصنيفه في المصطلح نظماً ونثراً^(٣).
سابعاً: وفاته ، توفي الامام ابن الجزري - رحمه الله - ضحوة الجمعة الخامس من شهر ربيع الاول من سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، بمدينة شيراز ، ودفن بدار القرآن التي أنشأها هناك ، وكانت جنازته مشهودة ، تبادر الاشراف والخواص والعوام الى حملها ، وقد اندرس بموته كثير من مهام الاسلام^(٤).

(١) إنباء الغمر لابن حجر ٤٦٧/٣.

(٢) الضوء اللامع للسخاوي ٢٥٨/٩ ؛ فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات ، محمد عبد الحي بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي المعروف بعبد الحي الكتاني (ت ١٣٨٢هـ) تحقيق: إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨٢م ٣٠٥/١ .

(٣) ينظر: النشر لابن الجزري ٦/١ ؛ هدية العارفين لاسماعيل البغدادي ٦٩/١.

(٤) ينظر: غاية النهاية لابن الجزري ٣٨٦ ؛ إنباء الغمر لابن حجر ٢٤٦/٨ ؛ شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد ٢٠٦/٤.

الإجازة في رواية الحديث

وهي النوع الثالث من أنواع التحمل للرواية ، وتأتي مرتبتها بعد السماع والقراءة على الشيخ ، وهو الأصح على خلاف في ذلك.

تعريف الإجازة

الإجازة لغة: جوزا وجوازا ومجازا ، قبل وَنَفَذَ الْعَقْدَ وَغَيْرِهِ ، وَمَضَى عَلَى الصِّحَّةِ ، وَأَجَازَ الْمَوْضِعَ وَأَجَازَ بِهِ: سَارَ فِيهِ وَقَطَعَهُ . وَيُقَالُ: جَازَ بِفُلَانٍ الْمَوْضِعَ ؛ قَادَهُ حَتَّى قَطَعَهُ وَتَعَدَّاهُ وَخَلْفَهُ وَرَاءَهُ^(١) ، أَجَازَ لَهُ أَي سَوَّغَ لَهُ ، وَأَجَازَ رَأْيَهُ: أَنْفَذَهُ ، وَأَجَازَ الْبَيْعَ: أَمْضَاهُ ، وَالْإِجَازَةُ: تَعْمَلُ فِي تَنْفِيزِ الْمَوْقُوفِ لَا فِي تَصْحِيحِ الْفَاسِدِ: فَمَا إِذَا تَزَوَّجَ أُمَّةٌ بِغَيْرِ شُهُودٍ وَبِغَيْرِ إِذْنِ مَوْلَاهَا، ثُمَّ أَجَازَهُ الْمَوْلَى بِحَضْرَةِ الشُّهُودِ لَا يَجُوزُ النِّكَاحُ، لِأَنَّ الْإِشْهَادَ شَرْطَ الْعَقْدِ، وَلَمْ يَوْجَدْ حَالِ الْعَقْدِ ، فَكَانَ بَاطِلًا لَا مَوْقُوفًا فَلَا تَلْحَقُهُ الْإِجَازَةُ^(٢).

الإجازة اصطلاحاً: معنى الإجازة في كلام العرب مأخوذ من جواز الماء الذي يسقاه المال من الماشية والحرث يقال منه استجزت فلانا فأجازني إذا أسقاك ماء لأرضك أو ماشيتك كذلك طالب العلم يسأل العالم أن يجيزه علمه فيجيزه إياه ، فهي

(١) ينظر: المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى ، أحمد الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد النجار) ، دار الدعوة ١/١٤٦.

(٢) الكليات ، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي ، تحقيق : عدنان درويش ومحمد المصري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م ٥١.

الإذن في الرواية عن الشيخ المجيز^(١).

قال الترمذي: (وقد أجاز بعض أهل العلم الإجازة إذا أجاز العالم لأحد أن يروي لأحد عنه شيئاً من حديثه فله أن يروي عنه)^(٢)، ونقل القاضي عياض عن عيسى بن مسكين انه قال: (الإجازة رأس مال كبير، وجائز أن يقول: حدثني فلان، وأخبرني فلان)^(٣)

قال ابن الجزري عن الاجازة: (الرواية بالإجازة)^(٤)، وهي دون الرواية بالسماع، وتأتي على تسعة أنواع^(٥)، المعول عليه في هذا الكتاب خمسة:

(١) ينظر: الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، إبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي، ثم القاهري، الشافعي (ت ٨٠٢هـ)، المحقق: صلاح فتحي هلال، مكتبة الرشد، ط ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: (٢) ٣١١/١؛ التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت ٨٠٦هـ)، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، ط ١، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م ١٨٧.

(٢) العلل الصغير، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت ٧٥٢.

(٣) الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن يحيى السبتي، أبو الفضل (ت ٥٤٤هـ)، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار التراث، القاهرة، المكتبة العتيقة، تونس، ط ١، ١٣٧٩هـ - ١٩٧٠م ٩١.

(٤) الصحيح عند الجمهور من علماء المحدثين والفقهاء جواز الرواية بالإجازة، والعمل بها، ويقول المحدث تبعاً لعرف المتأخرين عند الأداء: (أنبأنا) و (أنبأني)، والطبقة الوسطى لا يذكرون الإنباء إلا مقيداً بالإجازة، فلما كثر واشتهر استغنى المتأخرون عن ذكره. الغاية في شرح الهداية في علم الرواية، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، المحقق: أبو عائش عبد المنعم إبراهيم، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ط ١، ٢٠٠١م ٩٩.

(٥) ومن الأئمة من ذكرها سبعة أنواع كالقاضي عياض وابن الصلاح والنووي وابن الملقن؛ وهناك من قسمها تسعة أنواع كالحافظ العراقي والسخاوي - رحمهم الله -، أما هذه الأنواع باختصار فهي: ١- أن يجيز معيّنًا بمعين وهو أرفعها. ٢- أن يجيز معيّنًا في غير معين. ٣- أن يجيز لغير معين بوصف العموم. ٤-

الأول: إجازة معين لمعين مناولة^(١)، مثل أن يقول: (أجزت لكم - أو -
لفلان الفلاني الكتاب الفلاني - أو - ما اشتملت عليه فهرستي) ونحو ذلك ...
ويناولة^(٢). فهذا أرفع من الإجازة المجردة عن المناولة كما سيأتي^(٣).

الإجازة للمجهول أو بالمجهول. ٥- الإجازة المعلقة بشرط. ٦- الإجازة للمعدوم. ٧- الإجازة لمن ليس
بأهل حين الإجازة للأداء والأخذ عنها، كالإجازة للطفل. ٨- إجازة ما لم يسمعه المجيز. ٩- إجازة المجاز
. ينظر: شرح التبصرة والتذكرة للحافظ العراقي ١٣٧-١٣٨ ؛ تحقيق الرغبة في توضيح النخبة ، عبد
الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن الخضير، مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع ، المملكة العربية السعودية ،
الرياض ، ط١ ، ١٤٢٦ هـ ١٥٥ .

(١) أو هي : (إجازة معين لمعين في معين) ، بأن يقول : (أجزتك أن تروي عني هذا الكتاب - أو - هذه
الكتب) ، وهي المناولة ، وهي جائزة عند الجماهير حتى الظاهرية ، لكن خالفوا في العمل بها ؛ لأنها في
معنى المرسل عندهم ، إذ لم يتصل السماع . ينظر: الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث ، أبو
الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) ، تحقيق: أحمد محمد شاكر ،
دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط٢ ، ١٥ .

(٢) وهذا أرفع أنواع الإجازة ، ما لم يكن معه مناولة ، فإن كانت معه، فهو أعلى أنواع الإجازة على الإطلاق
لاجتماع الإجازة والمناولة . ينظر: الشذا الفياح لبرهان الدين الأبناسي ٢٩٧/١ .

(٣) كما سيأتي في النوع الرابع : من أنواع الإجازة (المناولة) وهي على نوعين ، الأولى: المناولة المقرونة
بالإجازة (وهي أعلا أنواع الإجازة مطلقا) . ونحن نسلم بانها أرفع من الإجازة المجردة عن المناولة ، لكن
هذا النوع من الإجازة أعني ؛ إجازة معين لمعين ، لم يذكره احد من الأئمة (كالقاضي عياض وابن
الصلاح والنووي وابن جماعة وبرهان الدين الأبناسي وابن الملقن سراج الدين الانصاري والحافظ العراقي
ومحمد بن سليمان الكافيجي والسيوطي وظاهر الجزائري) مقرونا بالمناولة ، فقالوا عنه: هذا أعلى أنواع
الإجازة المجردة عن المناولة . ينظر: مقدمة ابن الصلاح ٨٦ ؛ المقنع في علوم الحديث ، ابن الملقن،
سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي (ت ٨٠٤هـ) ، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع ،
دار فواز للنشر ، السعودية ، ط١ ، ١٤١٣ هـ ٣١٤ .

وإنَّ عرض الأئمة لهذه المسألة ومناقشة أقوال المانعين الرواية بها وأقوال المجوزين وأدلتهم وأوجه
الخلاف بينهم ، والتي ذكرها المصنف بالتفصيل ، إنما يخص الإجازة المجردة عن المناولة ، أما التي
قرنت بالمناولة ، فعدها بعض أئمة الحديث كالإمام مالك أنها كالسماع ، ومنهم من جعلها أرفع منه،
والصحيح أنها أدنى من السماع لكنهم اجمعوا على أنها أعلى أنواع الإجازة على الإطلاق . ينظر: مقدمة
ابن الصلاح ٩٤ ؛ توجيه النظر إلى أصول الأثر ، ظاهر بن صالح ابن أحمد بن موهب السمعوني

قال القاضي عياض^(١): (فهذه عند بعضهم التي لم يختلف في جوازها ، ولا خالف فيه أهل الظاهر، وإنما الخلاف منهم في غير هذا الوجه)^(٢) ، وقال القاضي أبو الوليد الباجي^(٣): (لا خلاف في جواز الرواية من سلف هذه الأمة وخلفها)^(١))^(٢)

الجزائري الدمشقي (ت ١٣٣٨هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة ، مكتبة المطبوعات الإسلامية ، حلب ، ط١ ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م ، عدد الاجزاء (٢) ١/٤٨٥-٤٨٦.

وذكر الحافظ العراقي اتفاق أئمة الحديث على صحتها ، وقد حكاها القاضي عياض بعد أن قال: وهي رواية صحيحة عند معظم الأئمة والمحدثين - وسمى جماعة - . ثم قال: وهو قول كافة أهل النقل والأداء والتحقيق من أهل النظر . ينظر: الاماع للقاضي عياض ٨٠ ؛ شرح التبصرة والتذكرة لحافظ العراقي ٤٣٩/١ .

يتضح مما تقدم أن هناك خلط وقع بين (الاجازة المجردة عن المناولة) والتي منها (اجازة معين لمعين) وبين (الاجازة المقرونة بالمناولة) فاختلطت تفاصيل هذه المسألة بتلك ، والله تعالى أعلم .

(١) أبو الفضل ، عياض بن موسى بن عياض بن عمرو اليحصبي المالكي ، من أهل سبته مدينة معروفة بالمغرب ، كان إمام وقته في الحديث وعلومه والنحو واللغة وكلام العرب وأيامهم وأنسابهم وصنف التصانيف المفيدة منها ((اكمال المعلم في شرح كتاب مسلم)) و((مشارك الأنوار)) (ت ٥٤٤هـ). ينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ) ، تحقيق: إحسان عباس ، دار صادر، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ابتدأت ١٩٠٠م ، وانتهت ١٩٩٤م ، عدد الأجزاء: (٧) ٣/٤٨٣ ؛ تهذيب الأسماء واللغات ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) ، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، عدد الأجزاء (٤) ٤٣/٢ ؛ تذكرة الحفاظ ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م ، عدد الأجزاء (٤) ٤/٦٧ .

(٢) وأضاف القاضي عياض: ... وإنما الخلاف منهم في غير هذا الوجه وقد سوى بعضهم بين هذه وبين ضرب المناولة وسماه أبو العباس ابن بكر المالكي في كتابه الوجازة مناولة وقال انه يحل محل السماع والقراءة عند جماعة من أصحاب الحديث قال وهو مذهب مالك. الاماع للقاضي عياض ٨٨-٨٩ .

(٣) سليمان بن خلف بن سعد التجيبي القرطبي الأندلسي ، أبو الوليد الباجي ، من أهل قرطبة سكن شرق الأندلس فقيه مالكي كبير، من رجال الحديث (ت ٤٧٤هـ) . ينظر: تاريخ دمشق ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ) ، تحقيق: عمرو بن غرامة العمري ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م ، عدد الأجزاء (٨٠) ٢٢/٢٢٤ ؛ الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (ت ٥٧٨هـ) ، عنى بنشره وصححه وراجع أصله: السيد عزت العطار الحسيني ، مكتبة الخانجي ، ط٢ ، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م ١٣٣ ؛ تكملة الإكمال

، وادعى فيه الإجماع من غير تفصيل وذكر الخلاف في العمل بها ، ولا شك أن حكاية الإجماع في الإجازة مطلقاً غلط .

قال الحافظ أبو عمرو بن الصلاح: (هذا باطلٌ ، فقد خالف في جواز الرواية بالإجازة جماعات من أهل الحديث والفقهاء والأصوليين ، وذلك إحدى الروايتين عن الشافعي^(٣) ، وقطع بإبطالها القاضي الحسين^(٤) والماوردي^(٥) وبه قطع في كتابه

، محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر ، تحقيق : د. عبد القيوم عبد رب النبي ، دار النشر ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ط ١ ، ١٤١٠ هـ ، عدد الأجزاء (٤) ٣٦١/١ .

(١) قال الرازي (ت ٦٠٦هـ): واعلم أن ظاهر الإجازة ، يقتضي أن الشيخ أباح له أن يحدث بما لم يحدثه به وذلك إباحة الكذب ، لكنه في العرف يجري مجرى أن يقول: ما صح عندك أنني سمعته فاروه عني . المحصول ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦هـ) ، دراسة وتحقيق: د. طه جابر فياض العلواني ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م ٦٤٩/٤ .

(٢) الاماع للقاضي عياض ٨٩ ؛ مقدمة ابن الصلاح ٨٦ . والقاضي ابو الوليد الباجي ان كان يعني الاجازة المقيدة بالمناولة فهو محق؛ لما سيأتي في الإجازة المقرونة بالمناولة ، في النوع الرابع ، وان كان يريد الإجازة المطلقة فلا .

(٣) مقدمة ابن الصلاح ٨٦ .

(٤) القاضي حسين ، أبو علي ، الحسين بن محمد بن أحمد المعروف بالقاضي، فقيه اصولي، كان إماماً كبيراً صاحب وجوه غريبة في المذهب، وكلما قال إمام الحرمين: (القاضي) في كتاب ((نهاية المطلب)) والغزالي في ((الوسيط والبسيط)). فهو المراد بالذكر لا سواه. أخذ الفقه عن أبي بكر القفال المروزي (ت ٤٦٢هـ) . ينظر: وفيات الأعيان لابن خلكان ١٣٤/٢ ؛ الوافي بالوفيات ، صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ) ، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث ، بيروت ، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م ، عدد الأجزاء: (٢٩) ٤٣٠/٣٤ ؛ سير اعلام النبلاء للذهبي ٥٢٦/١٧ .

(٥) علي بن محمد حبيب أبو الحسن الماوردي ، الفقيه الشافعي ، صدوق في نفسه لكنه معتزلي، له تصانيف كثيرة نافعة، ولد في البصرة ، وانتقل إلى بغداد (ت ٤٥٠هـ) . ينظر: وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٨٢/٣ ؛ لسان الميزان ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق: دائرة المعارف النظامية ، الهند ، مؤسسة الأعلمي للطبوعات ، بيروت ، لبنان ، ط ٢ ، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧١ م ، عدد الأجزاء: (٧) ٢٦٠/٤ .

((الحاوي))^(١) وعزاه إلى مذهب الشافعي^(٢) ، وقال جميعاً ، كما قال شعبة^(٣) : (لو جازت الإجازة لبطلت الرحلة^(٤)) ، وممن^(٥) قال بإبطالها إبراهيم الحربي^(١) وأبو

(١) الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي ، وهو شرح مختصر المزني ، المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠هـ) ، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م عدد الأجزاء (١٩) ، وهو مطبوع ومتداول .

(٢) قال الماوردي: وكل هذا عند الفقهاء غلط لا يجوز الأخذ به ولا العمل عليه إلا أن يقويه المحدث ، أو يقرأ عليه . الحاوي في فقه الشافعي للماوردي ٢٥/١ .

(٣) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي ، من أئمة رجال الحديث ، ولد ونشأ بواسط ، وسكن البصرة إلى أن توفي ، قال الشافعي: لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق قال ابن حجر: ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتنش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة وكان عابداً ، من السابعة . (ت ١٦٠هـ) . ينظر: التاريخ الكبير ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ) ، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الدكن ، عدد الأجزاء (٨) ٤/٢٤٤ ؛ وفيات الأعيان لابن خلكان ٢/٤٦٩ ؛ تقريب التهذيب ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق: محمد عوامة ، دار الرشيد للطباعة ، سورية ، ط ١ ، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م ٢٦٦ .

(٤) وزاد شعبة: ... وكل حديث ليس فيه (سمعت... قال سمعت) فهو خل بقل ؛ أي لا يساوي شيئاً . ينظر: المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ، أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي (ت ٣٦٠هـ) ، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب ، دار الفكر ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤٠٤هـ ٢/١٨٥ ؛ مقدمة ابن الصلاح ٨٦ ؛ فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي ، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ) ، تحقيق: علي حسين علي ، مكتبة السنة ، مصر ، ط ١ ، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م ، عدد الأجزاء: (٤) ٢/٦٨ .

(٥) قال أبو الحسين بن فارس (ت ٣٩٥هـ): إنا لم نقل باقتصار الطالب على الإجازة ، بحيث لا يسعى ولا يرحل ؛ بل نقول بها ، لمن له عذر من قصور نفقة أو بعد مسافة أو صعوبة مسلك . قال أبو الوليد الباجي (ت ٤٧٤هـ): يريد أنها لا تقوم مقام السماع والمشاهدة بالنقل فإن ذلك أبعد عن التصحيف والتحريف . ينظر: المنتقى شرح الموطأ ، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (ت ٤٧٤هـ) ، مطبعة السعادة ، بجوار محافظة مصر ، ط ١ ، ١٣٣٢هـ ، عدد الأجزاء: (٧) ٤/٢٣٥ ؛ النكت على مقدمة ابن الصلاح ، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (ت ٧٩٤هـ) ، تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج ، أضواء السلف ، الرياض ، ط ١ ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م ، عدد الأجزاء: (٣) ٣/٥١٠ ؛ فتح المغيث للسخاوي ٢/٧٣ .

الشيخ ابن حبان^(٢) وأبو نصر الوائلي السجزي^(٣) وبعض الشافعية^(٤) والحنفية^(٥)، إلا أن الذي إستقر عليه العمل ، وقال به جمهور أهل العلم من أهل الحديث^(٦) وغيرهم ، القول : بتجويز الإجازة وتجويز الرواية بها^(٧)، وكما تجوز الرواية بالإجازة ، يجب العمل بالمروى بها^(٨). وبعض أهل الظاهر ومن

(١) ابراهيم بن اسحاق بن بشير بن عبد الله البغدادي الحربي، أبو إسحاق ، الفقيه الحافظ من أعلام المحدثين ، أصله من مرو، توفي في بغداد ، قال الدارقطني: هو إمام بارع في كل علم صدوق (ت ٢٨٥هـ) . ينظر: الثقات محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبُد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤هـ) ، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية ، بمراقبة: د. محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ، ط١، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م ، عدد الأجزاء (٩) ٨/٨٩ ؛ صفة الصفوة ، أبو الفرج ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) تحقيق: أحمد بن علي ، دار الحديث ، القاهرة ، مصر ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م ٢/٤٠٤ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/١٢٣.

(٢) ابن حبان ، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان الاصبهاني، أبو الشيخ، من حفاظ الحديث، العلماء برجاله (ت ٣٦٩هـ). ينظر: الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماکولا (ت ٤٧٥هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م ، عدد الأجزاء (٧) ٥/٩٥ ؛ سير اعلام النبلاء للذهبي ١٦/١٣.

(٣) أبو نصر السجزي ، عبيد الله بن سعيد بن حاتم بن أحمد الوائلي البكري السجستاني، شيخ الحرم ، قال الذهبي: الامام العالم الحافظ المجود شيخ السنة ، شيخ الحرم، ومصنف ((الابانة الكبرى ، في أن القرآن غير مخلوق)) ، روى عن أحمد بن فراس العقبسي وأبي عبد الله الحاكم وأبي أحمد الفرضي (ت ٤٤٤هـ). ينظر: الإكمال لابن ماکولا ٧/٣٠٦ ؛ سير اعلام النبلاء للذهبي ١٧/٦٥٤.

(٤) منهم : الماوردي والقاضي حسين المرورودي وأبو بكر محمد الخجندي . ينظر: مقدمة ابن الصلاح ٨٦ ؛ التقييد والإيضاح للحافظ العراقي ١٨١.

(٥) منهم: الأمدي وابن الحاجب عن أبي حنيفة ، وأبو طاهر الدباس . ينظر: التقييد والإيضاح للحافظ العراقي ١٨١ ؛ فتح المغيث للسخاوي ٢/٦٨.

(٦) منهم : الحافظ أبو النعيم المستملي ، وعمدة المحدثين النجم بن فهر الهاشمي ، وقال السلفي: هي ضرورية، لأنه قد يموت الرواة وتنفد الحفاظ الوعاة فيحتاج إلى بقاء الإسناد، ولا طريق لذلك ، إلا بالإجازة . ينظر: فتح المغيث للسخاوي ٢/٦٨-٦٩.

(٧) ينظر: مقدمة ابن الصلاح ٨٦ ؛ شرح التبصرة والتذكرة للحافظ العراقي ١/٤٢٠ ؛ توجيه النظر لظاهر الدمشقي ١/٤٨٠.

(٨) ينظر: مقدمة ابن الصلاح ٨٦ ؛ شرح التبصرة والتذكرة للحافظ العراقي ١/٤٢٠.

تبعهم يقول : لا يجب العمل بها بل هي كالحديث المرسل^(١). قال أبو عمرو بن الصلاح : (وهذا باطل لأنه ليس في الإجازة ما يقدرح /٦ و/ في اتصال المنقول بها وفي الثقة به)^(٢).

النوع الثاني : من أنواع الإجازة أن يُعيّن الشخص المجاز له ، دون الكتاب المجاز^(٣) ، فيقول : (أجزت لك جميع مسموعاتي - أو - جميع مروياتي)^(٤) ونحو ذلك... ، والجمهور على تجويز الرواية بها وعلى وجوب العمل بما روي بها^(٥) بشرطه^(١) ، لكن الخلاف في هذا النوع أقوى من الخلاف في الأول^(٢).

(١) إذ لم يتصل السماع في الرواية ، والحديث المرسل هو: ما كان السقط فيه فوق التابعي ، فيقول: قال رسول الله -ﷺ- كذا، أو فعل كذا، أو قرر كذا . أما التابعي الذي له رؤية لبعض الصحابة ، ولم يسمع من أحد منهم ، فحديثه مباشرة عن النبي -ﷺ- معضل ، وعن الصحابة منقطع ؛ لأنه ثبت له شرف التابعية ، لا أحكامها . ومن هؤلاء: إبراهيم النخعي والأعمش ، وحكم المرسل حكم الحديث الضعيف إلا أن يصح مخرجه بمجيئه من وجه آخر. ينظر: جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، أبو سعيد العلائي ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي ، مركز التراث ، عالم الكتب ، بيروت ط٢ ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م ٢٦ و٢٨؛ التقييد والإيضاح للحافظ العراقي ٧٣ ؛ شرح اختصار علوم الحديث لللاحم ٢٩٥ ؛ دليل أرباب الفلاح لتحقيق فن الاصطلاح لحافظ الحكمي ٤٥.

(٢) مقدمة ابن الصلاح ٨٦.

(٣) (أن يجيز لمعين في غير معين) . المصدر نفسه ٨٦.

(٤) شرح التبصرة والتذكرة للحافظ العراقي ١/٤٢٠.

(٥) ومن صور الإجازة لغير أهل الأداء الإجازة للمجنون وهي صحيحة ، كذا الإجازة للفاسق والمبتدع الذي لا نكفره ببدعته والإجازة لهما أولى من الإجازة للكافر فإذا زال المانع من الأداء صح الأداء كالسماع سواء . وأما صيغ الاداء عنها: فمن الناس من يطلق فيها (أخبرنا) وهم قوم من المغاربة ، ومنهم من يقيدها : (أخبرنا إجازة) ويشترط البيان ، ويرى ابن دقيق العيد : أن لا يُستعمل فيها (أخبرنا) بالإطلاق ولا بالتقييد ، لبعده دلالة لفظ الإجازة عن الإخبار ، إذ معناها في الوضع الإذن في الرواية . ينظر: الاقتراح في بيان الاصطلاح وما أضيف إلى ذلك من الأحاديث المعودة من الصحاح ، تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (ت ٧٠٢هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان

النوع الثالث: من أنواع الإجازة ، الإجازة العامة^(٣) كأن يقول : (أجزت للمسلمين - أو - لمن أدرك حياتي - أو - لمن في زماني - أو - لكل أحد) ، ونحو ذلك ... ، وقد فعله الحافظ الكبير أبو عبد الله ابن مندة^(٤) فقال : (أجزت لمن قال لا

١١؛ الشذا الفيح لبرهان الدين الأبناسي ٣٠٦/١ ؛ شرح التبصرة والتذكرة للحافظ العراقي ٤٢٨/١ ؛ فتح المغيث للسخاوي ١٣٠/٢ .

(١) قال الحافظ العراقي: (أَنْ الصَّحِيحِ أَنَّهَا لَا تُقْبَلُ *** إِلَّا لِما هِرِّ وَمَا لَا يُشْكِلُ) وقال ابن عبد البر: الصحيح أنها لا تجوز إلا لماهر بالصناعة حاذق بها، يعرف كيف يتناولها وتكون في شيء معين = معروف لا يشكل إسناده ، وإنما تستحسن الإجازة إذا علم المجيز ما يجيز ، وكان المجاز من أهل العلم ؛ لأنها توسع يحتاج إليه أهل العلم ، كما ينبغي للمجيز إذا كتب أجازته أن يتلفظ بها فإن اقتصر على الكتابة ، كان ذلك إجازة جائزة إذا اقترن بقصد الإجازة ، غير أنها أنقص مرتبة من الإجازة الملفوظ بها . ينظر: اللامع للقاضي عياض ٩٥ ؛ مقدمة ابن الصلاح ٨٦ ؛ التبريد والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) ، تقديم وتحقيق وتعليق: محمد عثمان الخشت ، دار الكتاب العربي، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ١٠ ؛ المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي ، أبو عبد الله ، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي، بدر الدين (ت ٧٣٣هـ) ، تحقيق: د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان ، دار الفكر ، دمشق ، سورية ، ط٢ ، ١٤٠٦هـ ٨٨ ؛ ألفية العراقي المسماة بـ (التبصرة والتذكرة في علوم الحديث) ، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت ٨٠٦هـ) ، قدم لها وراجعها: فضيلة الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن الخضير ، تحقيق ودراسة: العربي الدائر الفرياطي ، مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ط٢ ، ١٤٢٨هـ .٤١

(٢) ينظر: شرح التبصرة والتذكرة للحافظ العراقي ٤١٨/١ ؛ الباحث الحثيث لابن كثير ١٥ .

(٣) جعلها السبكي في « جمع الجوامع » نوعين (عام في خاص) نحو: أجزت لمن أدركني رواية مسلم ، و(عام في عام) نحو: أجزت لمن عاصرني رواية جميع مروياتي . وقد تأتي الاجازة العامة مطلقة وقد تأتي مقيدة بوصف حاصر ، كأن يقول الشيخ : أجزت لمن هو الآن من طلبه العلم ببلد كذا . وفي هذه الحالة تكون الاجازة العامة الى الجواز أقرب ، وهذا ما نحا إليه ابن الصلاح والحافظ العراقي - رحمهما الله - . ينظر: شرح التبصرة والتذكرة للحافظ العراقي ٤١٨/١ ؛ شرح همع الهوامع في شرح جمع الجوامع للسيوطي ٧١/١ .

(٤) محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى ابن منده ، أبو عبد الله العبدوي (نسبة إلى عبد ياليل) الاصبهاني، من كبار حفاظ الحديث ، حدث في مصر والشام وخراسان واختلط آخر عمره ، قال ابن حجر : أبدع الحافظ أبو نعيم

إله إلا الله^(١) . وجوزه أيضاً الحافظ أبو بكر الخطيب ، وحكى الحازمي^(٢) عن من أدركه من الحفاظ ، كالإمام أبي العلاء الحسن بن أحمد الهمداني^(٣) : (أنهم كانوا يميلون إلى الجواز)^(٤)، وحكى أبو بكر الخطيب: (أنه جوز الإجازة لجميع المسلمين ، من كان منهم موجوداً عند الإجازة)^(٥). وقول أبي عمرو بن الصلاح: (ولم نر ، ولم نسمع عن أحدٍ ممن يقتدى به ، أنه استعمل هذه الإجازة فروى بها ، ولا عن الشرذمة المتأخرة^(٦) الذين سوغوها ، قال: والإجازة في أصلها ضعف^(١)، وتزداد بهذا

في جرحه لما بينهما من الوحشة ... وكان من دعاة السنة وحفاظ الاثر (ت ٣٩٥هـ). ينظر: الاكمال لابن ماكولا ٣٣٣/١ ؛ وفيات الأعيان لابن خلكان ١٦٨/٦ ؛ لسان الميزان لابن حجر ٧٠/٥ .

- (١) مقدمة ابن الصلاح ٨٦ ؛ شرح التبصرة والتذكرة للحافظ العراقي ٤١٨/١ .
- (٢) الحازمي، محمد بن موسى بن عثمان ابن حازم أبو بكر المعروف بالحازمي: من رجال الحديث ، كان عالماً فاضلاً ثقة إماماً ، أصله من همدان ، ووفاته ببغداد (ت ٥٨٤هـ). ينظر: طبقات الفقهاء الشافعية ، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ) ، المحقق: محيي الدين علي نجيب ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٢م ، عدد الأجزاء: (٢) ٢٧٦/١ ؛ تكملة الإكمال لابي بكر البغدادي ٢٠٦/٢ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٦/٤ .
- (٣) أبو العلاء الهمداني، الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد ابن سهل العطار شيخ همدان، وإمام العراقيين في القراءات ، وله باع في التفسير والحديث ، قال السمعاني: هو حافظ متقن (ت ٥٦٩هـ). ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي ٤١/٢١ ؛ ذيل التقييد لابي الطيب المكي ٤٩٩/١ .
- (٤) مقدمة ابن الصلاح ٨٦ ؛ شرح التبصرة والتذكرة للحافظ العراقي ٤١٩/١ ؛ فتح المغيب للسخاوي ٧٦/٢ .
- (٥) هذا الكلام ليس للخطيب البغدادي إنما نقله عن القاضي أبي الطيب الطبري . ينظر: شرح التبصرة والتذكرة للحافظ العراقي ٤١٩/١ .
- (٦) الشرذمة المتأخرة: القليل من الناس ، وجاء في بعض نسخ ((مقدمة ابن الصلاح)) لفظة: [المتأخرة] ، قال السخاوي: استعمل هذه الاجازة جماعات ممن تقدم ابن الصلاح من الأئمة المقتدى بهم كالحافظ أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي والحافظ السلفي ، وقد جمع بعضهم من أجاز هذه الإجازة العامة في تصنيف له ، جمع فيه خلقاً كثيراً رتبهم على حروف المعجم ؛ لكثرتهم . ينظر: الشذا الفياح لبرهان الدين الابناسي ٢٩٨/١ ؛ شرح التبصرة والتذكرة للحافظ العراقي ٤١٩/١ ؛ توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار ، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (ت ١١٨٢هـ) ، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م ، عدد الأجزاء (٢) ١٩٩/٢ .

التوسع والاسترسال ضعفاً كثيراً لا ينبغي احتمالاه^(٢)، انتهى.

وهذا عجيب من ابن الصلاح - رحمه الله تعالى - ! ، (إذ لا يلزم من ترك استعمالهم للرواية بها عدم صحتها ؛ إما لإستغنائهم عنها بالسماع أو للإحتياط للخروج من خلاف من منع الرواية بها)^(٣)، فمنم أجازها: أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون البغدادي^(٤)، والإمام أبو الوليد بن رشد^(٥) من كبار أئمة المالكية ، والحافظ الكبير أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي ، وجمهور المتأخرين ، وجماعات

(١) وذلك لعدم الإجماع على صحتها فهناك من قال ببطلانها من أهل الحديث والفقهاء والأصوليين وعدم جواز الرواية بها كابن حزم ، وفي رواية للشافعي ، قال الربيع بن سليمان: كان الشافعي لا يرى الإجازة في الحديث ، كذلك ابطلها القاضيان: حسين بن محمد المروروذى وأبو الحسن الماوردي ، وروي عن شعبة وغيره : لو جازت الإجازة لبطلت الرحلة . وممن أبطلها من أهل الحديث: إبراهيم الحربي وأبو الشيخ الأصبهاني وأبو نصر السجزي - رحمهم الله جميعاً - . ينظر: مقدمة ابن الصلاح ٨٦ ؛ روضة الطالبين وعمدة المفتين ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) ، تحقيق: زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي، بيروت، دمشق، عمان ، ط٣ ، ١٤١٢هـ-١٩٩١م ، عدد الأجزاء (١٢) ١٤٤/٨ = ؛ الشذا الفياح لبرهان الدين الابناسي ٢٩٦/١ ؛ التقييد والإيضاح للحافظ العراقي ١٨٠ ؛ توجيه النظر لطاهر الدمشقي ٤٨٠/١ .

(٢) مقدمة ابن الصلاح ٨٦ .

(٣) الشذا الفياح لبرهان الدين الابناسي ٢٩٩/١ ؛ التقييد والإيضاح للحافظ العراقي ١٨٢ .

(٤) أبو الفضل: أحمد بن الحسن بن خيرون، الثقة الثبت، محدث بغداد ، وكتبوا له: الحافظ فغضب وضرب عليه - محاه - وقال: من أنا حتى يكتب لي (الحافظ) . قيل: هو في زمانه كيجي بن معين في زمانه ، إشارة إلى كلامه في شيوخ العصر جرحاً وتعديلاً مع الإنصاف (ت ٤٨٨هـ). ينظر: ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمِاز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق: علي محمد الجاوي ، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م ، عدد الأجزاء: (٤) ٩٢/١ ؛ لسان الميزان لابن حجر ١٥٥/١ .

(٥) أبو الوليد محمد بن أحمد بن أحمد بن رشد القرطبي المالكي، الامام العلامة ، شيخ المالكية ، قاضي الجماعة بقرطبة (ت ٥٢٠هـ). ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي ٥٠١/١٩ ؛ تاريخ قضاة الاندلس (المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا) ، أبو الحسن بن عبد الله بن الحسن النباهي المالقي الأندلسي ، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت، لبنان، ط٥ ، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م ٩٩ .

آخرون ، ورجحه الإمام أبو عمرو بن الحاجب^(١) وصححه الإمام محيي الدين النووي^(٢) من زياداته في ((الروضة))

فقال : الأصح جوازها^(٣) ، وحدّث بها الإمام شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدميّطي^(٤) بإجازته العامة من المؤيد الطوسي^(٥) وسمع /ظ/ بها الأئمة الحفاظ ، مثل: الحافظ الحجة أبي الحجاج المزي ، والحافظ أبي^(٦) محمد القاسم بن محمد

(١) ابن الحاجب ، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس أبو عمرو: جمال الدين المصري، فقيه مالكي، من كبار العلماء بالعربية ، كردي الأصل(ت٦٤٦هـ). ينظر: وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٤٨/٣ ؛ تاريخ ابن الوردي ، عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس، أبو حفص، زين الدين ابن الوردي المعري الكندي (ت٧٤٩هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م عدد الأجزاء (٢) ١٧٤/٢ ؛ البداية والنهاية ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت٧٧٤هـ) ، تحقيق: علي شيري ، دار إحياء التراث العربي بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ٢٠٦/١٣ .

(٢) النووي ، يحيى بن شرف بن مري بن حسن الحزامي الحوراني الشافعي، أبو زكريا، محيي الدين: علامة بالفقه والحديث ، مولده ووفاته في نوا "من قرى حوران ، بسورية واليهما نسبته (ت٦٧٦هـ) . ينظر: طبقات = الشافعية الكبرى ، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت٧٧١هـ) ، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو ، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط٢ ، ١٤١٣هـ ، عدد الأجزاء: (١٠) ٣٩٥/٨ ؛ طبقات الشافعية ، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شعبة ، تحقيق : د. الحافظ عبد العليم خان ، دار عالم الكتب ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٧هـ ، عدد الأجزاء (٤) ١٥٣/٢ .

(٣) قال الامام النووي - رحمه الله - : والمشهور من مذاهب السلف والخلف، والذي عليه العمل صحة الاجازة ، وجواز الرواية بها، ووجوب العمل بها . روضة الطالبين للنووي ١٤٣/٨ .

(٤) عبد المؤمن بن خلف الدميّطي، أبو محمد، شرف الدين: حافظ للحديث، من أكابر الشافعية ، ولد بدمياط ، وتوفي فجأة في القاهرة ، خرّج ببغداد أربعين حديثاً لأمير المؤمنين المستعصم (ت٧٠٥هـ) . ينظر: معجم المحدثين للذهبي ٩٥ ؛ طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠٣/١٠ ؛ الأعلام للزركلي ١٦٩/٤ .

(٥) رضي الدين النيسابوري ، أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي الأصل النيسابوري الدار المحدث ، كان أعلا المتأخرين إسناداً (ت٦١٧هـ). ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت٦٢٩هـ) ، تحقيق: كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ٤٥٦ ؛ وفيات الأعيان لابن خلكان ٣٤٥/٥ ؛ سير اعلام النبلاء للذهبي ١٠٥/٢٢ .

(٦) ورد في أصل المخطوط [أبو] والأصح ما اثبتناه ؛ وذلك للسياق النحوي .

البرزالي^(١) والحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ، على ركن الدين الطاووسي^(٢)
(بإجازته العامة) من أبي جعفر الصيدلاني^(٣) وغيره.

وقرأ بها الحافظ صلاح الدين خليل بن كيكلي العلائي^(٤) وعماد الدين
اسماعيل بن عمرو بن كثير ، وغيرهما ، على الشيخ أبي العباس الحجار^(٥) ؛
لإجازته العامة من داود بن معمر بن الفاخر^(٦).

(١) علم الدين البرزالي ، القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد الحافظ المحدث المتقن الإمام مؤرخ الشام ، أصله
من إشبيلية ، ومولده بدمشق ، خرج لنفسه أربعين حديث بلدية ، ونقل ابن كثير أن ابن تيمية كان يقول:
نقل البرزالي نقر في حجر (ت ٧٣٩هـ). ينظر: معجم المحدثين للذهبي ٧٧ ؛ تاريخ ابن الوردي ٣١٦/٢ ؛
الدرر الكامنة لابن حجر ٢٧٧/٤.

(٢) أحمد بن عبد المنعم بن أبي الغنائم بن أحمد بن محمد القزويني المعمر ، ركن الدين أبو العباس الطاووسي ،
نزىل دمشق ، قال الذهبي: روى بالإجازة العامة عن أبي جعفر الصيدلاني ، وبرواية السماع عن ابن
الغازن والسخاوي (ت ٧٠٤هـ). ينظر: الوافي بالوفيات للصفدي ٢٦/٢٨ ؛ العبر في خبر من غير ، شمس
الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق د. صلاح الدين المنجد ، مطبعة حكومة
الكويت ، ١٩٨٤م ، عدد الأجزاء (٥) ٣٣٤/٢ ؛ ذيل التقييد لابي الطيب المكي ٢٤٤/١.

(٣) الصيدلاني ، الشيخ الجليل المعمر ، مسند أصبهان ، أبو جعفر ، محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح
حسين بن محمد بن خالويه الأصبهاني الصيدلاني ، سمع أبا علي الحداد ومحمود بن إسماعيل =
= الصيرفي وسمع ((المعجم الكبير)) للطبراني من فاطمة الجوزدانية ، عنه الضياء وأجاز لابن الدرجي وابن
البخاري وابن شيبان (ت ٦٠٣هـ) . ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي ٤٣١/٢١ ؛ تذكرة الحفاظ ، مع ذبوله ،
شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، دراسة وتحقيق: زكريا
عميرات ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٩٩٨-١٤١٩هـ ، عدد المجلدات (٤) ٧٩/٤.

(٤) صلاح الدين العلائي ، خليل بن كيكلي بن عبد الله العلائي الدمشقي ، محدث ، فاضل ، باحث ، ولد وتعلم
وتعلم في دمشق ومات في القدس ، بلغ عدد شيوخه بالسماع سبعمائة وأخذ علم الحديث عن المزني وغيره
(ت ٧٦١هـ). ينظر: الوافي بالوفيات للصفدي ١٧/١٠٩ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ١٩٠/٦.

(٥) أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم الصالحي الحجار أبو العباس: مسند زمانه ، لما مات نزل الناس بموته
درجة (ت ٧٣٠هـ). ينظر: الدرر الكامنة لابن حجر ١٦٥/١ ؛ ذيل التقييد لابي الطيب المكي ٣١٧/١.

(٦) داود بن معمر بن عبد الواحد بن الفاخر أبو أحمد الأصبهاني الشافعي ، الشيخ الإمام المسند المعمر أبو
الفتوح القرشي العبشمي واسع الجاه بأصبهان ، قال ابو عبد الله ابن الديلمي: كتب إلينا بالإجازة غير مرة

وحدثني بها من لفظ الحافظ ابن كثير، بإجازته العامة من المؤيد الطوسي، وروى بها شيخنا خاتمة الحفاظ أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي^(١) في كتابه: ((الأربعين العشاري))^(٢) عن الوجيه عبد الرحمن العوفي^(٣) عن ابن رواج^(٤) وسبط السلفي^(٥)، والعجب أنه قال في شرح ألفيته: (وفي النفس من ذلك شئ وأنا أتوقف عن الرواية بها)^(٦)! وقد روى بها في ((كتاب الأربعين)) كما قدمنا، وقال فيه^(٧): (وقد جمع بعضهم من أجاز هذه الإجازة العامة، في تصنيف له، جمع فيه خلقاً كثيراً، أرتبهم على حروف المعجم لكثرتهم وهم: الحافظ

(ت ٦٢٤هـ). ينظر: التقييد لابن نقطة ٢٦٦؛ سير اعلام النبلاء للذهبي ٢٠٦/١٦. ذيل تاريخ مدينة السلام، أبو عبد الله محمد بن سعيد ابن الديبشي (ت ٦٣٧هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط ١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م، عدد الأجزاء (٥) ٢٥٧/٣.

(١) الحافظ العراقي، زين الدين، عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي الشافعي حافظ العصر، كردي الأصل، محدث الديار المصرية (ت ٨٠٦هـ). ينظر: ذيل التقييد لابي الطيب المكي ١٠٦/٢؛ طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢٩/٤.

(٢) عشاريات العراقي، عنوانها: ((كتاب الأربعين العشاريات الإسناد)). ينظر: فهرس الفهارس والأثبات للكتاني ٨٨٠/٢.

(٣) وجيه الدين العوفي، عبد الرحمن بن مكي بن إسماعيل بن علي ابن عوف الزهري أبو القاسم الإسكندراني قال الحافظ العراقي: كان أعجوبة الزمان جاوز العشرين ومائة (ت ٧٥٧هـ). ينظر: الدرر الكامنة لابن حجر ١٤٠/٣؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣٤٢/٥.

(٤) ابن رواج، الامام المحدث مسند الاسكندرية، أبو محمد عبد الوهاب بن رواج واسمه: ظافر بن علي بن فتوح بن حسين الازدي القرشي، حليفهم، الاسكندراني المالكي (ت ٦٥٨هـ). ينظر: تكملة الإكمال لابي بكر البغدادي ٣٧٢/٢؛ سير اعلام النبلاء للذهبي ٢٣٧/٢٣.

(٥) جمال الدين أبو القاسم، عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن الاسكندراني سبط الحافظ أبي طاهر السلفي، وهو مشهور بها، سمع من جده السلفي الكثير. انتهى إليه علو الاسناد بالديار المصرية مات بمصر (ت ٦٥١هـ). ينظر: الإكمال لابن ماكولا ٣٤٩/٤؛ تاريخ الإسلام للذهبي ٩٧/٤٨؛ سير اعلام النبلاء للذهبي ١٤٢/١٢.

(٦) شرح التبصرة والتذكرة للحافظ العراقي ٤٢٠/١؛ ينظر: الشذا الفياح لبرهان الدين الابناسي ٢٩٩/١؛ فتح المغيث للسخاوي ٨١/٢.

(٧) المقصود بـ (فيه) كتاب (شرح التبصرة والتذكرة) وهو شرح للألفية.

أبو جعفر محمد بن الحسين بن أبي البدر الكاتب البغدادي^(١)، إنتهى.

أما الذي أجاز الإجازة العامة ، فإنهم خلق لا يُحْصون ، وإنني منذ اشتغلت بعلم الحديث وكتبت ، استدعاءات الإجازة^(٢) لي ولمن معي من سنة ست وستين وسبعمائة وهلم جراً ، لا أعلم أنني كتبت استدعاء من شيوخ الحديث والعلماء والحفاظ ، إلا وكتبت فيه (استدعاء الإجازة لمن في العصر)^(٣)، وكلهم أجاب إلى ذلك ، ولا ولا أعلم أحداً ممن أدركته ، رد ذلك أو أنكره ، مع أنني ربما حدثت بها ، عن الشيخ أبي الفتح محمد بن محمد الميديمي^(٤)، وعن الشيخ أبي عبد الله محمد بن اسماعيل بن الخباز الأنصاري^(٥) خال جدي أب أبي^(٦) قبل أن وقفت على /٧و/ إجازته الخاصة الخاصة منه وأخبرني والدي - تغمده الله تعالى في رحمته- : أنه أخذني في زيارته فسمعت عليه كثيراً ، وتتبع ذلك فلم أجده إلى اليوم ، والله تعالى يبسر إن شاء الله

(١) شرح التبصرة والتذكرة للعراقي ٤١٩/١ ؛ وينظر: الشذا الفياح لبرهان الدين الابناسي ٢٩٨/١.

(٢) أي طلب الإذن بالإجازة من محدثٍ أو مسندٍ أو مؤلف في مروياته ومسموعاته ؛ ويظهر أنه مختص بالطلب المكتوب دون المتلفظ به ، والمُجازات هي المرويات . ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الربيدي (ت ١٢٠٥هـ) ، تحقيق: مجموعة من المحققين ، دار الهداية للنشر ٨٦/١٥.

(٣) أي له ولمن عاصره.

(٤) محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عنان الميديمي المصري أبو الفتح ، قال أبو الطيب المكي(٨٣٢هـ): كان خيراً خطيباً وهو أعلا شيخ عند العراقي من المصريين . (ت ٧٥٤هـ). ينظر: الدرر الكامنة لابن حجر ٤١٩/٥ ؛ ذيل التقييد لابي الطيب المكي ٢١٨/١.

(٥) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن بركات بن سعد الدمشقي الأنصاري العبادي من ولد عبادة بن الصامت-رضي الله عنه- المعروف بابن الخباز، اجازهُ جمعٌ من العلماء منهم: النووي، (ت ٧٥٦هـ). ينظر: الدرر الكامنة لابن حجر ١٢٠/٥ ؛ ذيل التقييد لابي الطيب المكي ٩٨/١.

(٦) قال السخاوي(٩٠٢هـ): أما إجازة ابن الخباز لابن الجزري فمحتملة فقد كان خال جده فيما رأيته في مشيخة مشيخة الطاوسي. الضوء اللامع للسخاوي ٤/٤١٤ ؛ ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ٢٤٧/٢ ؛ العناية بالقرآن الكريم وعلومه من بداية القرن الرابع الهجري إلى عصرنا الحاضر ، د. نبيل بن محمد آل إسماعيل ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة ٣٢.

بمنه وكرمه.

النوع^(١) الرابع: من أنواع^(٢) الإجازة المناولة وهي على نوعين:

الأول : المناولة المقرونة بالإجازة : (وهي أعلا أنواع الإجازة مطلقاً)^(٣) كما

تقدم^(٤) ثم لهذه المناولة العالية صور :

أعلاها:^(٥) (أن يناوله شيئاً من سماعه أصلاً، أو فرعاً مقابلاً به ، ويقول: هذا

هذا من سماعي - أو - من روايتي عن فلان فاروه عني، ونحو ذلك...^(٦) .

وكذا لو لم يذكر شيخه وكان اسم شيخه في الكتاب المناول ، وفيه بيان

سماعه منه ، أو إجازته منه ، ونحو ذلك ... ، ويملكه الشيخ له ، أو يقول: خذه

وانتسخه وقابل به ثم رده إلي ، ونحو ذلك... .

(١) ورد في المخطوط [الوجه الرابع] والصواب أنه نوع ؛ لأن المصنف ابتداءً قال: (الوجه الثالث: الرواية بالإجازة ، وهي دون الرواية بالسماع ، وتأتي على تسعة أنواع ، المعول عليه في هذا الكتاب خمسة) وكما ترى أنه قسمها الى أنواع ، وعدد المناولة من الاجازة إذن فهي نوع تبعاً للأنواع الثلاثة التي سبقتها ، ولعلها وهم من الناسخ لأن هذا النوع يقسم الى نوعين فاشكلت عليه العبارة ، فقسم البقية أوجه ويتضح ذلك جلياً من قوله في نهاية النوع الخامس من الإجازة (هذا ما يتعلق برواية الحديث بالإجازة من الأوجه الخمسة المتعلقة بهذا الكتاب وأما الأوجه الأربعة الباقية من التسعة ...) ، والله أعلم . ينظر: كتاب العوالي لابن الجزري ٦/ و/ ، ١٠/ و/ .

(٢) ورد في المخطوط [أوجه] والصواب أنه نوع تبعاً للأنواع التي مر ذكرها .

(٣) مقدمة ابن الصلاح ٩٤ ؛ شرح التبصرة والتذكرة للحافظ العراقي ١/٤٣٩ .

(٤) كما تقدم في النوع الأول: (إجازة معين لمعين مناولة) ، من أنواع الوجه الثالث: (الرواية بالإجازة).

(٥) لما فيها من التعيين والتشخيص. ينظر: المنهل الروي لابن جماعة ٨٨ ؛ شرح التبصرة والتذكرة للحافظ

العراقي ١/٤٣٩ ؛ فتح المغيث للسخاوي ٢/١١٣ ؛ المختصر في أصول الحديث ، علي بن محمد بن علي

الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ) تحقيق: علي زوين ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط ١ ، ١٤٠٧هـ . ٦ .

(٦) فالرواية بها صحيحة عند الجمهور . ينظر: مقدمة ابن الصلاح ٩٤ ؛ شرح التبصرة والتذكرة للحافظ العراقي

العراقي ١/٤٣٩ ؛ الغاية في شرح الهداية للسخاوي ١٠٣ .

ومنها: أن يناوله له ثم يرتجعه في الحال^(١)^(٢).

ومنها: أن يحضر الطالب أصل الشيخ أو فرعه المقابل به ، فيعرضه عليه ويسمى (عرض المناولة) كما تقدم (عرض السماع)^(٣)، فإذا عرض الطالب الكتاب على الشيخ ، تأمله الشيخ وهو عارف متيقظ بما يناوله الطالب ، ويقول: هو روايتي عن فلان ، أو عن من ذكر فيه ، أو نحو ذلك... ، فاروه ، ونحو ذلك^(٤)... .

وهذه المناولة المقرونة بالإجازة ، حالة محل السماع عند بعضهم ، كما حكاه أبو عبد الله الحاكم^(٥)، عن ابن شهاب الزهري ، ويحيى بن سعيد الأنصاري^(٦) ،

(١) قال العراقي في الفيته: (أما إذا ناول واستردًا *** في الوقت صحَّ والمجاز أدَّى) فالمناولة صحيحة ولكنها دون الصورة المتقدمة لعدم احتواء الطالب على الكتاب المجاز به . ينظر: مقدمة ابن الصلاح ٩٤ ؛ شرح التبصرة والتذكرة للحافظ العراقي ٤٤١/١ ؛ شرح نخبة الفكر للقاري ٦٨١ ؛ مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحمانى المباركفوري (ت ١٤١٤هـ) ، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء ، الجامعة السلفية ، بنارس الهند ، ط٣ ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ٤٠٣/١ .

(٢) شرح التبصرة والتذكرة للحافظ العراقي ٤٤١/١ ؛ وينظر: فتح المغيث للسخاوي ١١٤/٢ .

(٣) تقدم في الوجه الثاني من وجوه علو الإسناد من القسم الأول لمقدمة ((كتاب العوالي)) (القراءة على الشيخ) سموها أكثر المحدثين (عرضاً) ، فليس هذا (عرض المناولة) وذلك (عرض السماع) لتمييز أحدهما عن الآخر . ينظر: التقريب والتيسير للنووي ١١ ؛ شرح نخبة الفكر للقاري ٦٧٩ ؛ تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف ، مكتبة الرياض الحديثة ، الرياض ، عدد الأجزاء (٢) ٤٦/٢ .

(٤) قال الحافظ العراقي: ولم يتعرض ابن الصلاح لكون الصورة الأولى من صور المناولة أعلا ، ولكنه قدمها في الذكر . شرح التبصرة والتذكرة للحافظ العراقي ٤٣٩/١ .

(٥) الحاكم الحافظ إمام المحدثين محمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري، له ((المستدرک علی الصحیحین)) ، مولده ووفاته في نيسابور (ت ٤٠٥هـ) . ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي ١٦٢/٣ ؛ طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٥٥/٤ .

(٦) يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري، أبو سعيد، مدني تابعي ثقة وكان له فقه ولي القضاء في المدينة وكان رجلا صالحا (ت ١٤٣هـ) . ينظر: الثقات للعجلي، تاريخ الثقات ، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت ٢٦١هـ) ، دار الباز ، ط١ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م ٣٥٢/٢ ؛ تهذيب الكمال في

وربيعة الرأي^(١)، ومالك ، في آخرين من أهل المدينة^(٢) ومكة^(٣) والكوفة^(٤) والبصرة^(٥) والشام^(٦) ومصر^(٧) وخراسان^(٨) ، وقال الحاكم في هذا العرض : أما فقهاء الإسلام ،الذين أفتوا في الحلال والحرام ، فإنهم لم يروها سماعاً ، وبه قال الشافعي والأوزاعي والبويطي^(٩)

أسماء الرجال ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبى المزى (ت ٧٤٢هـ) ، تحقيق: د. بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م ، عدد الأجزاء (٣٥) ٣١/٣٤٦.

(١) ربيعة بن فروخ التيمي بالولاء، المدني، أبو عثمان: إمام حافظ فقيه مجتهد، كان بصيراً بالرأي، قال ابن الماجشون: ما رأيت أحد أحفظ للسنة من ربيعة ، وكان صاحب الفتوى بالمدينة وبه تفقه الامام مالك (ت ١٣٦هـ). ينظر: الاكمال لابن ماكولا ٤/١٣١؛ الأعلام للزركلي ٣/١٧.

(٢) ومنهم: عكرمة مولى ابن عباس وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث احد الفقهاء السبعة والعلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب. ينظر: تدريب الراوي للسيوطي ٢/٤٦.

(٣) ومنهم: مجاهد وأبو الزبير وابن عيينة . الشذا الفياح لبرهان الدين الابناسي ١/٣١٣ ؛ فتح المغيـث للسخاوي ٢/١١٦.

(٤) ومنهم: علقمة وإبراهيم النخعيان والشعبي . المصدرين نفسهما.

(٥) ومنهم: قتادة وأبو العالية وأبو المتوكل الناجي . المصدرين نفسهما.

(٦) بحدود ما بحثت لم أقف على محدثي الشام ، ولعل المقصود أبو عامر العبدري نزيل بغداد فعنده المناولة كالسمع وقال الحافظ ابن عساكر: انه دخل دمشق . ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/٤٧.

(٧) ومنهم: ابن وهب وابن القاسم وأشهب . المصدرين السابقين.

(٨) ومنهم: ابن خزيمة . فتح المغيـث للسخاوي ٢/١١٦.

(٩) يوسف بن يحيى أبو يعقوب البويطي المصري الفقيه صاحب الشافعي له كتاب ((المختصر الكبير)) حمل من مصر الى بغداد في فتنة القرآن ومات في السجن والقيـد في رجليه (ت ٢٣١هـ). ينظر: الفهرست ، أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي المعروف بابن النديم (ت ٤٣٨هـ) ، تحقيق: إبراهيم رمضان ، دار المعرفة بيروت ، لبنان ، ط ٢ ، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م ٢٩٨؛ تاريخ بغداد ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق: د. بشار عواد =

= معروف ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م ، عدد الأجزاء (١٦) ١٤/٢٩٩؛ طبقات الفقهاء ، أبو اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت ٤٧٦هـ) هذبة: محمد بن مكرم ابن منظور (ت ٧١١هـ) ، تحقيق: إحسان عباس ، دار الرائد العربي ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٩٧٠م ٩٨.

والمزني^(١) / ٧ظ/ وأبو حنيفة^(٢) والثوري وابن حنبل وابن المبارك ويحيى ابن يحيى
وابن راهويه^(٣) ، قال: وعليه عهدنا وعهد أئمتنا وإليه نذهب^(٤).

وقال ابن الصلاح: إنه الصحيح وإن هذا منحط عن الحديث والأخبار^(٥).

ومن صور المناولة أيضاً: أن يحضر الطالب الكتاب للشيخ ، فيقول: هذا
روايتك فتناوله وأجز لي روايته، فلا ينظر الشيخ فيه ولا يتحقق أنه روايته ، ولكن
أعتمد على خبر الطالب ، والطالب ثقة يعتمد على مثله ، فأجابه إلى ذلك ، صحت
المناولة والإجازة ؛ وإن لم يكن الطالب موثقاً بخبره ومعرفته ، فإن هذه المناولة لا
تصح ولا الإجازة أيضاً^(٦).

نعم لو تبين بعد ذلك بخبر ثقة يعتمد عليه ، أن ذلك من سماع الشيخ أو من

(١) أبو إبراهيم، إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المزني صاحب الإمام الشافعي ، وهو من أهل مصر، كان
زاهداً عالماً مجتهداً ، من مصنفاته ((الجامع الصغير)) و((المنثور)) (ت ٢٦٤هـ). ينظر: وفيات الأعيان
لابن خلكان ٢١٧/١؛ طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩٣/٢.

(٢) الإمام أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن كاوس بن هرمز الفقيه الكوفي ، له كتاب ((الفقه الأكبر)) و ((العالم
والمتعلم)) ، رواه عنه مقاتل (ت ١٥٠هـ) . ينظر: الفهرست لابن النديم ٢٨٤ ؛ وفيات الأعيان لابن
خلكان ٤٠٥/٥ ؛ الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، عبد القادر بن أبي الوفاء محمد بن أبي الوفاء القرشي
أبو محمد ، محيي الدين الحنفي (ت ٧٧٥هـ) ، الناشر مير محمد كتب خانة ، كراتشي ، عدد الأجزاء (٢)
٢٦/١.

(٣) اسحاق بن ابراهيم بن مخلد ابن راهويه الحنظلي المروزي ، نزيل نيسابور وعالمها، أحد أئمة المسلمين
وعلماء من اعلام الدين اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصدق والورع والزهد ، قال ابن حجر: ثقة حافظ
مجتهد قرين أحمد ابن حنبل ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته ببسبر (ت ٢٣٨هـ). ينظر: التاريخ الكبير
للبخاري ٣٧٩/١ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٣٤٥/٦ ؛ تقريب التهذيب ٩٩ .

(٤) ينظر: التقريب والتيسير للنووي ١١ ؛ فتح المغيب للسخاوي ١١٥/٢-١١٧.

(٥) قال ابن الصلاح: والصحيح أن ذلك غير حال محل السماع وأنه منحط عن درجة التحديث لفظاً والإخبار
والإخبار قراءة . مقدمة ابن الصلاح ٩٤ .

(٦) ينظر: مقدمة ابن الصلاح ٩٤ ؛ تدريب الراوي للسيوطي ٥٠/٢ .

مروياته ، فالظاهر صحة المناولة والإجازة^(١) ، لأنه تبين صحة سماع الشيخ لما ناوله وأجازه^(٢) ، والله تعالى أعلم^(٣).

فإن خلت المناولة عن الإجازة^(٤)؛ وتجردت عنها ؛ بأن يناوله الكتاب ويقول : هذا من حديثي أو من سماعاتي ، ولا يقول : (أروه عني) ولا (أجزته لك) ، فلا تجوز الرواية على الصحيح^(٥) الذي نص عليه النووي في ((التقريب والتيسير))^(٦).

(١) قال الحافظ العراقي: لم يصرح بذلك ابن الصلاح ، وعموم كلامه يقتضي ، أن ذلك لا يصح . ولم أره أيضا في كلام غيره ، إلا في عموم كلام الخطيب ، إذ قال: ولو قال الراوي للمستجيز: حدث بما في الكتاب عني إن كان من حديثي، مع براءتي من الغلط والوهم . كان ذلك جائزا حسنا ، انتهى كلام الخطيب . يدخل في كلام الخطيب الصورتان اللتان ذكرهما ابن الجزري ، الأولى: إذا كان من أحضر الكتاب ثقة معتمدا . الثانية: غير موثوق به . فإن كان ثقة جازت الرواية بهذه المناولة والإجازة ، وإن كان غير موثوق به، ثم تبين - بعد الإجازة - بخبر من يوثق به أن ذلك - الكتاب - الذي ناوله الشيخ كان من مروياته ؛ جازت روايته بذلك ، وأشار العراقي إلى ذلك بقوله: (ذَا مِنْ حَدِيثِي، فَهُوَ فِعْلٌ حَسَنٌ *** يُفِيدُ حَبْثٌ وَقَعَ التَّبَيُّنُ) . ينظر: الكفاية في علم الرواية ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق: أبو عبدالله السورقي وإبراهيم حمدي المدني ، المكتبة العلمية ، المدينة المنورة ٣٢٨ ؛ شرح التبصرة والتذكرة للحافظ العراقي ٤٤١/١ ؛ شرح ألفية الشيوطي في الحديث المسمى إسعاف ذوي الوطر بشرح نظم الدرر في علم الأثر ، الشيخ محمد ابن العلامة علي بن آدم ابن موسى الأثيوبي الولوي ، مكتبة الغرباء الأثرية ، المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية ، ط ١ ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م ، عدد الأجزاء: (٢) ٤٢٧/١.

(٢) أن هذا في الأجزاء والكتب غير المشهورة أمّا سواها ، فقال ابن كثير: أما إذا كان الكتاب مشهوراً ، كالبخاري ومسلم ، أو شيء من الكتب المشهورة ، فهو كما لو ملكه أو أعاره إياه . ينظر: الباعث الحثيث لابن كثير ١٦؛ الشذا الفياح لبرهان الدين الانباسي ٣١٥/١.

(٣) هذه المناولة المصحوبة بالإجازة والإذن بالرواية . ينظر: شرح اختصار علوم الحديث لللاحم ٣٠٠.

(٤) وهذا هو النوع الثاني من أنواع المناولة .

(٥) قال الحافظ العراقي: (وَإِنْ خَلَّتْ مِنْ إِذْنِ الْمُنَاوَلَةِ *** قِيلَ: نَصَحْتُ، وَالْأَصْحُ بِأُطْلَةِ)، وممن قال: بجواز الرواية بالمناولة الخالية عن الإجازة ، الرازي . ينظر: المحصول للرازي ٦٤٨/٤ ؛ شرح التبصرة والتذكرة للعراقي ٤٤٣/١.

واختلفوا في عبارة الراوي ، لما تحمله بطريق المناولة والإجازة ، فحكي عن جماعة ، منهم: الزهري ومالك ، جواز إطلاق (حدثنا ، وأخبرنا) ، وهذا يجيء على مذهب من يرى (المناولة المقرونة بالإجازة) ، سماعاً ، كما قدمنا^(٢). وحكي عن قوم آخرين: جواز إطلاق (حدثنا ، وأخبرنا) في الرواية بالإجازة^(٣).

قال القاضي عياض: (وحكي ذلك عن ابن جريج^(٤) وجماعة من المتقدمين^(٥) ... وحكي^(٦): أنه مذهب مالك وأهل المدينة^(٧))^(٨). وأطلق أبو عبيد الله^(٩)

-
- (١) قال النووي: لا تجوز الرواية بها على الصحيح الذي قاله الفقهاء وأصحاب الأصول، وعابوا المحدثين المجوزين . التقريب والتيسير للنووي ١١ .
- (٢) ينظر: شرح التبصرة والتذكرة للحافظ العراقي ١/٤٤٥ .
- (٣) ينظر: مقدمة ابن الصلاح ٩٦ ؛ التقريب والتيسير للنووي ١١ ؛ تدريب الراوي للسيوطي ٢/٥١ .
- (٤) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي مولى ابن امية ، كان من فقهاء أهل الحجاز وقرائهم ومتقنيهم وكان يدلس ، قال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل من السادسة . (ت ١٥٠هـ) . ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/٤٢٢ ؛ الثقات لابن حبان ٧/٩٣ ؛ تقريب التهذيب ٣٦٣ .
- (٥) وهو لائق بمذهب جميع من سبقت الحكاية عنهم في قول الحاكم قي موضوع المناولة المقرونة بالإجازة ، كما عزا هذا الرأي الى أهل المدينة ومكة والكوفة والبصرة والشام ومصر وخرسان ، وقد ذكرت علماء هذه البلاد في هوامشها والذين عناهم الحاكم . ينظر: الإلماع للقاضي عياض ١٢٨ ؛ مقدمة ابن الصلاح ٩٦ ؛ كتاب العوالي لابن الجزري ٧/ظ .
- (٦) الذي حكى ذلك الوليد بن بكر . ينظر: شرح التبصرة والتذكرة للحافظ العراقي ١/٤٤٥ ؛ توضيح الأفكار للصنعاني ٢/٢٠٧ .
- (٧) وذهب ايضاً إلى جواز ذلك إمام الحرمين ، وخالفه غيره من أهل الأصول . ينظر: شرح التبصرة والتذكرة للحافظ العراقي ١/٤٤٥ .
- (٨) الإلماع للقاضي عياض ١٢٨ .
- (٩) ورد في المخطوط [أبو عبد الله] وكذا في فهرست ابن النديم ، والصواب ما أثبتناه ؛ لما ذكره الخطيب البغدادي والذهبي وغيرهما ولما سيأتي في ترجمته .

المرزباني^(١) وأبو نعيم الأصبهاني^(٢) (أخبرنا) في الإجازة من غير بيان^(٣).

والصحيح الذي عليه الجمهور ٨/ و/ واختاره أكثر أهل التحري ، المنع من إطلاق (حدثنا ، وأخبرنا) ونحوهما في المناولة والإجازة^(٤)، ويقيد ذلك بعبارة متن الواقع^(٥)، فيقول: (أخبرنا فلان) أو (حدثنا إجازةً - أو - مناولةً - أو - إجازة ومناولة - أو - في ما أذن لي - أو - إذنًا) ، ونحو ذلك ... من العبارات المبينة

(١) أبو عبيد الله ، محمد بن عمران بن موسى بن عبيد ، المعروف بالمرزباني ، أصله من خراسان ، ومولده ووفاته في بغداد ، قال العتيقي: كان مذهبه الاعتزال وكان ثقة في الحديث. قال الخطيب: ليس حاله عندنا الكذب، وأكثر ما عيب عليه مذهبه وتدليسه للإجازة . فكانت غالب رواياته إجازة ، ويطلق في ذلك: (أخبرنا) (ت ٣٨٤هـ). ينظر: تاريخ بغداد للخطيب ٣/ ١٣٥ ؛ إنباه الرواة على أنباه النحاة ، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ)، المكتبة العنصرية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٤ هـ ، عدد الأجزاء: (٤) ٣/ ١٨٠ ؛ سير اعلام النبلاء للذهبي ١٢/ ٤١٣

(٢) أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني الصوفي، الجامع بين الفقه والتصوف والنهاية والنهاية في الحفظ والضبط ، صاحب كتاب ((حلية الأولياء)) كان من الأعلام المحدثين الحفاظ النقعات (ت ٤٢٩هـ). ينظر: وفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٩١ ؛ طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٨.

(٣) قال الحافظ العراقي: كان الحافظ لإصبهاني يطلق (أخبرنا) فيما يرويه بالإجازة ، وروينا عنه أنه قال: أنا إذا قلت: (حدثنا) فهو سماعي، وإذا قلت: (أخبرنا) على الإطلاق، فهو إجازة، من غير أن أذكر فيه إجازة . وقال الخطيب البغدادي عن المرزباني : أكثر كتبه لم تكن سماعا له وكان يرويها إجازة ويقول في الإجازة (أخبرنا) ولا يبينها ، وقد أُعيب عليه صنيعُهُ هذا . ينظر: تاريخ بغداد للخطيب ٣/ ١٣٥ ؛ شرح التبصرة والتذكرة للحافظ العراقي ١/ ٤٤٥ ؛ التقييد والإيضاح للحافظ العراقي ١٩٤.

(٤) قال ابن الصلاح: ثم اعلم أن المنع من إطلاق (حدثنا وأخبرنا) في الإجازة لا يزول بإباحة المجيز لذلك، كما اعتاده قوم من المشايخ من قولهم في إجازتهم - لمن يجيزون له-: إن شاء قال: (حدثنا) وإن شاء قال: (أخبرنا) . مقدمة ابن الصلاح ٩٦ ؛ وينظر: المنهل الروي لابن جماعة ٩٠ ؛ شرح التبصرة والتذكرة للحافظ العراقي ١/ ٤٤٦ ؛ تدريب الراوي للسيوطي ٢/ ٥٥.

(٥) أي تقييد ذلك بعبارة تبين الواقع في كيفية التحمل ، وتشعر به . شرح التبصرة والتذكرة للحافظ العراقي ١/ ٤٤٦.

لكيفية التحمل^(١).

ولا بأس أن يقول كما اصطلح عليه المتأخرون^(٢) في الإجازة بأنواعها: (أنبأنا) فإنه صار في العرف عبارة عن الإجازة^(٣).

وأما قوله: (عن فلان) أو (أن فلان) أو (مشافهة) أو (فيما شافهني) أو (كتابة) أو (في ما كتب إلي) أو (مكاتبة)^(٤)، فلا يخلو من إبهام^(٥) وحيث اصطلح عليه ،

(١) ينظر: مقدمة ابن الصلاح ٩٦ ؛ الشذا الفياح لبرهان الدين الابناسي ٣١٧/١ ؛ التقييد والإيضاح للحافظ العراقي ١٩٥ ؛ فتح المغيث للسخاوي ٩٢/٢ ؛ التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، دار الكتب العلمية ، ط ١ ، ١٤١٩هـ - ١٩٨٩م ، عدد الأجزاء (٤) ٤٨/١ .

(٢) منهم: صاحب كتاب ((الوجازة في تجويز الإجازة)) أبو العباس ، الوليد بن بكر بن مخلد بن زياد (ت ٣٩٢هـ) الغمري ، وقال بعضهم: يجوز قول (أنبأنا) في الإجازة ولا يجوز (أخبرنا) فيها إلا مقيدا بالإجازة . ينظر: التقریب والتيسير للنووي ٦٣ ؛ عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، عدد الأجزاء: (٢٥) ٣٠٦/٥ ؛ التلخيص الحبير لابن حجر ٤٩/١ ؛ تيسير مصطلح = الحديث ، أبو حفص محمود بن أحمد بن محمود طحان النعيمي ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، ط ١٠ ، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م ٨٧ .

(٣) وإطلاق (أنبأنا) بعد أن اشتهر استعمالها في الإجازة ، يؤدي إلى أن يظن بما أداه بها أنه إجازة ، فيسقطه من لا يحتج بالإجازة ، فينبغي أن لا تستعمل في الرواية المتصلة بالسمع، وكان البيهقي يقول في الإجازة : (أنبأنا إجازة) وفي هذا ، التصريح بالإجازة مع رعاية اصطلاح المتأخرين . ينظر: شرح التبصرة والتذكرة للحافظ العراقي ٤٤٧/١ .

(٤) المكاتبة: هي أن يكتب الشيخ إلى الطالب شيئا من حديثه ، ويقول عند الأداء: (فيما شافهني) إذا كان قد شافهه بالإجازة لفظا ، (أخبرنا فلان كتابة - أو - فيما كتب إلي - أو - في كتابه) إذا كان قد أجاز به بخطه ، فهذا وإن تعارفه في ذلك طائفة من المحدثين المتأخرين فلا يخلو عن طرف من التدليس لما فيه من الاشتراك والاشتباه بما إذا كتب إليه ذلك الحديث بعينه . ينظر: مقدمة ابن الصلاح ٩٦ ؛ الشذا الفياح لبرهان الدين الابناسي ٣١٧/١ - ٣١٨ ؛ التقييد والإيضاح للحافظ العراقي ١٩٥ ؛ عمدة القاري للعيني ٤٣٦/٢ .

(٥) قال ابن الصلاح: وينبغي فيما شاع استعماله من هذه الألفاظ ، مخصوصا بما سُمع من غير لفظ الشيخ ... أن لا يطلق فيما سُمع من لفظ الشيخ ؛ لما فيه من الإيهام والإلباس . مقدمة ابن الصلاح ٧٦ .

فلا مشاحة في الاصطلاح ، لكن فيه تفصيل ينبغي أن يعلم ، وهو أنه: إن سمع من الشيخ فأجازه الرواية مطلقاً - وإن لم يتحقق سماعه لذلك المروي - فله أن يقول: (إجازة إن لم يكن سماعاً) ، وإن شافهه بالإجازة^(١) فله أن يقول: (فيما شافهني) أو (إجازة مشافهة) وقد جوز بعض المتأخرين^(٢) إطلاق المشافهة^(٣) على الإجازة ، إن كان الطالب قد سمع من الشيخ وشك فيما سمعه أو لم يشك ، ولكنه شافهه بالإجازة ، وأجازوا في ذلك (العننة)^(٤) أيضاً^(٥) .

(١) المشافهة : هي أن يشافه الشيخ تلميذه بالإذن له بالرواية عنه ، ويقول في الأداء : (شافهني بالإذن) ، فتستعمل المشافهة في الإجازة المتلفظ بها دون الإجازة بالمكاتبة ، وإنما يقال فيها : (كتب إلي). مراعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للمباركفوري ١/١٣٣.

(٢) المتأخرون - هم كما قال الشمني - من بعد الخمسمائة ، ويؤيد ذلك ما قاله الحاكم: (الذي أختاره وعهدت عليه أكثر مشايخي وأئمة عصري أن يقول فيما عرض على المحدث فأجازه شفاهاً أنبأني، وفيما كتب إليه، كتب إلي). تدريب الراوي للسيوطي ١/٤٧٨ ؛ اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر ، زين الدين محمد ، عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت ١٠٣١هـ) ، تحقيق: المرتضي الزين أحمد ، مكتبة الرشد ، الرياض ، السعودية ، ط ١ ، ١٩٩٩م ، عدد الأجزاء: (٢) ٣٠١/٢.

(٣) المشافهة: هي أن يشافه الشيخ تلميذه بالإذن له بالرواية عنه ، ويقول في الأداء: شافهني بالإذن. فتستعمل المشافهة في الإجازة المتلفظ بها دون الإجازة بالمكاتبة . مراعاة المفاتيح لحسام الدين المباركفوري ١/٤٠٢.

(٤) العننة : هي قول الراوي: (عن فلان) وتقع من لفظ المحدث نفسه عن شيخه ، كما يمكن أن تكون من تصرف من يروي عنه ، وهي صيغة لا تعني الاتصال ولا الانقطاع بمجردا ، وقد استعملت في السند المتصل ، كما استعملت في السند المنقطع ، وبها يوهم المدلسون الاتصال فيما دلسوا فيه . ينظر: توضيح الأفكار للصنعاني ١/٢٩٩ ؛ تحرير علوم الحديث ، عبد الله بن يوسف الجديع ، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م ، عدد الأجزاء (٢) ١٠٧/١.

(٥) وكثيرا ما يعبر الرواة المتأخرون ، عن الإجازة الواقعة في رواية من فوق الشيخ المسموع بكلمة (عن) فيقول أحدهم - إذا سمع على شيخ بإجازته عن شيخه-:(قرأت على فلان عن فلان) وذلك قريب فيما إذا كان قد سمع منه بإجازته عن شيخه إن لم يكن سماعا، فإنه شاك، وحرف (عن) مشترك بين السماع والإجازة صادق عليهما، والله أعلم. ينظر: مقدمة ابن الصلاح ٩٦ ؛ التقريب والتيسير للنووي ٤ ؛ شرح التبصرة والتذكرة للحافظ العراقي ١/٤٤٨.

وأما إذا لم يشافهه الشيخ ، فلا بد أن يقول: (إجازة) أو (إذناً) أو نحو ذلك... ،
وأجازوا أن يقول: (كتابة) أو (مكاتبة) أو (فيما كتب إلي)^(١) ونحو ذلك^(٢) .

وأما الإجازة العامة فلا بد من بيانها^(٣)، وأما إذا قال المجيزُ مثلاً: وأذنت له أن
يقول - يعني في الرواية بالإجازة - إذا شاء: (حدثنا وأخبرنا) ، كما يذكره بعض
المشايخ^(٤) من المغاربة وغيرهم^(٥)، فغير سائغ^(٦)، والله أعلم.

(١) قال القاضي عياض (٥٤٤هـ): قد رأيت للقدماء والمتأخرين قولهم في الإجازة: (أخبرنا فلان إذناً) و(فيما أذن
لي فيه) و(فيما أطلق لي الحديث به عنه) و(فيما أجازني) وبعضهم يقول: (فيما كتب به إلي) إن كان
أجازهُ بخطه . الاماع للقاضي عياض ١٣٢ .

(٢) قال الحازمي (٥٨٤هـ): مما يحسن الاستشهاد به للتقيد إن ألجأت الضرورة من يريد تخريج حديث ، من
باب ولم يجد مسلماً سواه ؛ أعني الرواية بالإجازة العامة، استخار الله تعالى، وحرر ألفاظه، نحو أن يقول:
(أخبرني فلان إجازة عامة) أو (فيما أجاز من أدرك حياته) أو يحكي لفظ المجيز في الرواية، فيتخلص من
غوائل التدليس والتشبع بما لم يعط ، ويكون حينئذ مقتدياً ولا يعد مفترياً . ينظر: النكت على مقدمة ابن
الصلاح للزركشي ٥١٨/٣ ؛ فتح المغيبي للسخاوي ١٣٠/٢ .

(٣) وعلى من حصل (الإجازة العامة) من غير قراءة ولا سماع ، وأذن له الشيوخ فيها لكمال أهليته وإتقانه
وضبطه ؛ أن يتقي الله ويراعي عند أدائها ، بيان كيفية حصوله عليها حتى يسلم من التدليس . مجلة
البحوث الإسلامية ، مجلة دورية تصدر عن رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء ، الأمانة العامة لهيئة
كبار العلماء ، رئيس التحرير: د. محمد بن سعد الشويعر ، مجلة فصلية تعني بالبحوث الإسلامية تصدر
كل أربعة أشهر . العدد (٧٠) ص ٣٧٩ .

(٤) حكى ذلك عن ابن جريج وجماعة من المتقدمين ، وقد اشرنا إلى من ساوى بين الإجازة العامة وبين القراءة
والسماع على ما تقدم . ينظر: الاماع للقاضي عياض ١٢٨ .

(٥) وممن قال بقول المغاربة ما روي عن القاضي عياض: أن أبا وهب كان عند الإمام مالك فجاءه رجل
يحمل الموطأ ، فقال له: هذا موطؤك قد كتبتَه وقابلته فأجزه لي . قال: قد فعلت . قال: فكيف أقول (حدثنا
مالك-أو- أخبرنا) ؟ . قال: قل أيهما شئت . ينظر: الاماع للقاضي عياض ٩٠ .

(٦) ولا يجوز اطلاق (أخبرنا) في أداء الرواية بالإجازة إلا مقيداً بأن يقول: (أخبرنا بالإجازة)، والبخاري لا
يستجيز في الإجازة إطلاق (حدثنا) ، والذي يراه ابن دقيق العيد عدم استعمال (أخبرنا) أبداً لا مطلقةً ولا
مقيدة . ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري ، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني
الشافعي (ت ٨٥٢هـ) ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٧٩ هـ ،

النوع^(١) الخامس: من أوجه الرواية ، الإجازة المركبة : وهي الرواية بالإجازة عن الإجازة^(٢)، منعها الحافظ أبو البركات عبد الوهاب / ٨ ظ/ بن المبارك ابن الأنماطي البغدادي^(٣) من شيوخ أبي الفرج ابن الجوزي^(٤) وصنف في ذلك جزءاً ، من حيث أن الإجازة ضعيفة فيقوى الضعف بإجتماع إجازتين^(٥)، وحكاها الحافظ أبو علي البرداني^(٦) عن بعض منتحلي الحديث من غير تسمية ، وأبهمه الحافظ أبو عمرو بن الصلاح فقال : وردّه بعض من لا يعتد به^(٧) من المتأخرين^(١) ، قال : (والصحيح

عدد الأجزاء: (١٣) ١٥٦/١ ؛ عمدة القاري للعيني ٩٦/٩ ؛ الاقتراح في فن الاصطلاح لابن دقيق العيد .١١

(١) ورد في المخطوط [الوجه الخامس] والصواب أنه نوع لأنه تبعاً لأنواع الإجازة كما أسلفنا في النوع الرابع ، أضف الى ذلك أن الناسخ قال في نهاية هذا النوع: (هذا ما يتعلق برواية الحديث بالإجازة من الأوجه الخمسة المتعلقة بهذا الكتاب) . كتاب العوالي للإمام ابن الجزري / ٩ ظ/.

(٢) إذا دفع المحدث الى الطالب كتابا ، وقال له: هذا من حديث فلان وهو إجازة لي منه ، وقد أجزت لك ان ترويه عني، فإنه يجوز له روايته عنه . الكفاية في علم الرواية للبغدادي ٣٤٩.

(٣) أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن احمد بن الحسن الانماطي الحنبلي محدث بغداد ، قال السمعاني: هو حافظ ثقة متقن واسع الرواية ، وكان لا يجيز الرواية بالإجازة عن الإجازة وجمع في ذلك تأليفاً. ذكره السمعاني عنه ، وهو مذهبٌ غريب ، روى عنه السمعاني وابن الجوزي وعمر بن طبرزد (ت ٥٣٨هـ). ينظر: الاكمال لابن ماكولا ٤٨٩/١ ؛ التقييد لابن نقطة ٢٨٨ ؛ سير اعلام النبلاء للذهبي ٧/١٥.

(٤) أبو الفرج، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي ، البكري شيخ العراق وإمام الآفاق ، علامة عصره في الحفظ ، الفقيه المؤرخ المفسر الواعظ الأديب (ت ٥٩٧هـ). ينظر: التقييد لابن نقطة ٣٤٣ ؛ المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد ، إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين (ت ٨٨٤هـ) ، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، مكتبة الرشد ، الرياض ، السعودية ، ط١ ، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م ، عدد الأجزاء: (٣) ٩٣/٢.

(٥) ينظر: شرح التنصرة والتذكرة للحافظ العراقي ٤٣٣/١ ؛ تدريب الراوي للسيوطي ٤٠/٢.

(٦) أبو علي الحافظ ، أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن البرداني نسبة إلى البردان من سواد العراق ، كتب الكثير وخرج وانتقى وتفقه وكان حنبلياً، قال السمعاني: كان أحد المشهورين في صنعة الحديث (ت ٤٩٨هـ) . ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي ٢٢٠/١٩؛ المقصد الارشد لابن مفلح ١٦٩/١.

(٧) أي أن ابن الصلاح أراد بقوله: (من لا يعتد به) كنايةً عنَّ لم يسمه ابو علي البرداني. وجزم الزركشي أن ابن الصلاح اراد بقوله هذا عبد الوهاب بن المبارك الانماطي . وقال البلقيني كأنه يشير إليه . علما ان

- والذي عليه العمل - أن ذلك جائز ولا يشبهه ، ما امتنع من توكيل الوكيل بغير إذن الموكل^(٢)، وحكى ذلك أبو بكر الخطيب الحافظ عن الإمام أبي الحسن الدارقطني^(٣) والحافظ أبو العباس بن عقدة^(٤) وفعله الحاكم في تاريخه^(٥)،

قال ابن طاهر الحافظ^(٦): (ولا يعرف من القائلين بالإجازة ، خلاف في العمل بالإجازة عن الإجازة)^(٧)، وقال الحافظ أبو نعيم: (الإجازة على الإجازة قوية

الزرکشي قال عن الانمطي : كان من خيار اهل الحديث . ويجدر بنا والأحوط لنا أن ندع الكلام على ظاهره من غير تسمية ، وأن نتركه على إبهامه كما أجرؤه أئمتنا رحمهم الله . ينظر: النكت على مقدمة ابن الصلاح للزرکشي ٥٢٥/٣ ؛ فتح المغيث للسخاوي ٩٩/٢ .

(١) ينظر: مقدمة ابن الصلاح ٨٦ .

(٢) المصدر نفسه .

(٣) الدارقطني ، الحافظ الامام أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي، شافعي المذهب ، كان فريد عصره وإمام وقته انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلم الحديث وأسماء الرجال وأحوال الرواة (ت ٣٨٥هـ) . ينظر: تاريخ بغداد للخطيب ٣٤/١٢ ؛ إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماکولا) ، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت ٦٢٩هـ) ، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ط ١ ، ١٤١٠هـ ، عدد الأجزاء ٥/١ (٥) .

(٤) ابن عقدة، أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي الزيدي ، كان حافظا عالما كثيرا جمع التراجم والأبواب والمشخة وأكثر الرواية وانتشر حديثه ، رحلته قليلة، كان يأخذ عن الذين يرحلون إليه ، فخط الغث بالسمين والخرز بالدر الثمين، ولولا هذا لضربت إليه أكباد الإبل، ولضرب بإمامته المثل . قال ابن عدي: رأيت أهل العراق مجمعين على ضعفه ولا يعرف له حديث منكر وإنما ضعفوه لأنه لم يلق من يحدث عنهم (ت ٣٣٢هـ) . ينظر: تاريخ بغداد للخطيب ١٤/٥ ؛ تهذيب الكمال للمزي ٣٨٠/١ .

(٥) الشذا الفياح لبرهان الدين الابناسي ٣٠٩/١ ؛ شرح التبصرة والتذكرة للحافظ العراقي ٤٣٣/١ .

(٦) ابن طاهر، محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، أبو الفضل، كان من المشهورين بالحفظ والمعرفة بعلوم الحديث، مولده ببیت المقدس ووفاته ببغداد ، قال أبو القاسم إسماعيل بن محمد: أحفظ من = رأيت محمد بن طاهر . (ت ٥٠٧هـ) . ينظر: وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٨٧/٤ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٨١/٥٣ .

(٧) شرح التبصرة والتذكرة للعراقي ٤٣٣/١ ؛ الشذا الفياح لبرهان الدين الابناسي ٣٠٩/١ .

جائزة^(١).

قلت: ولا ينبغي أن يقال بخلافه ، عند من أجاز الرواية بالإجازة . فقد سمعنا بقراءة جماعة من أئمة الحديث ، كتباً وأجزاء بإجازتين؛ بل بثلاثة من غير نكير، وفعله من المتقدمين مثل الإمام الفقيه الكبير نصر بن إبراهيم الفقيه المقدسي^(٢) قال الحافظ ابو الفضل ابن^(٣) طاهر محمد بن طاهر المقدسي عنه: سمعته ببيت المقدس يروي بالإجازة عن الإجازة ، وربما تابع بين ثلاث منها^(٤)، (وذكر الحافظ أبو الفضل الفضل بن ناصر^(٥): أن أبا الفتح بن أبي الفوارس^(٦) حدث بجزء من ((العلل للإمام للإمام أحمد))^(٧)، بإجازته من أبي علي ابن الصواف^(٨) بإجازته من عبد الله بن

- (١) ذكر هذا الكلام الحافظ أبو عمرو السفاقي المغربي (ت ٤٤٢هـ) عن أبي نعيم الحافظ الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) . مقدمة ابن الصلاح ٨٦ ؛ الشذا الفياح لبرهان الدين الابناسي ٣٠٨/١ ؛ التقييد والإيضاح للحافظ العراقي ١٨٩ ؛ شرح التبصرة والتذكرة للحافظ العراقي ٤٣٣/١ ؛ فتح المغيث للسخاوي ٩٩/٢ .
- (٢) نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم بن داود (ت ٤٩٠هـ) أبو الفتح ، المقدسي ، شيخ المذهب بالشام ، الفقيه الشافعي ، أصله من نابلس ، له مصنف ((الحجة على تارك المحجة)) وهو كتاب يتضمن ذكر أصول الدين على قواعد أهل الحديث والسنة . ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر ١٥/٦٢ ؛ طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣٥١/٥ ؛ سير اعلام النبلاء للذهبي ١٣٧/١٩ .
- (٣) ورد في المخطوط [أبو] والصواب ما أثبتناه لما تقدم في ترجمته.
- (٤) ينظر: شرح التبصرة والتذكرة للحافظ العراقي ٤٣٤/١ ؛ فتح المغيث للسخاوي ١٠١/٢ .
- (٥) أبو الفضل السلامي ، محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر الحافظ الإمام محدث العراق ، قال ابن الجزري: كان ثقة حافظاً ضابطاً. قال السلفي: كان شافعي أشعري، ثم انتقل إلى مذهب أحمد ومات عليه (ت ٥٥٠هـ). ينظر: وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٩٣/٤ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٨/٤ .
- (٦) ابن أبي الفوارس، الحافظ المجدد، أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن سهل البغدادي، كان يسكن بالجانب الشرقي من بغداد ويملى في جامع الرصافة، وكان ذا حفظ ومعرفة وأمانة وثقة مشهوراً بالصلاح (ت ٤١٢هـ). ينظر: تاريخ بغداد للخطيب ٣٥٢-٣٥٣/١ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ١٧١/٣ .
- (٧) ((العلل ومعرفة الرجال)) للإمام ابي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ) تحقيق: وصي الله بن محمد عباس ، المكتب الإسلامي ، دار الخاني ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

أحمد بن حنبل^(٢) بإجازته من أبيه أحمد بن حنبل^(٣).

قال شيخنا الحافظ أبو الفضل العراقي: (وقد رأيت في كلام غير واحدٍ من الأئمة وأهل الحديث الزيادة على ثلاث اجائز، فرووا بأربع اجائز متوالية وبخمسٍ ، قال وقد روى الحافظ أبو محمد عبد الكريم الحلبي^(٤) في ((تاريخ مصر))^(٥) عن عبد الغني ابن سعيد الأزدي^(٦) بخمس اجائز متوالية في عدة مواضع)^(٧).

قلتُ /٩و/ : وما المانع عند من سوغ الرواية بالإجازة أن تتوالى إجازات ، قلتُ

(١) أبو علي ابن الصواف ، محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد اللهقال الدارقطني: ما رأيت عيناى مثل أبي علي ابن الصواف . قال أبو بكر محمد البغدادي: كان من أهل التحري والثقة (ت ٣٥٩هـ). ينظر: تاريخ بغداد للخطيب ٢٨٩/١ ؛ طبقات الحنابلة ، أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد = بن محمد (ت ٥٢٦هـ) ، تحقيق: محمد حامد الفقي ، دار المعرفة ، بيروت ، عدد الأجزاء: (٢) ٦٣/٢ ؛ المقصد الارشد لابن مفلح ٣٣٩/٢ .

(٢) عبد الله بن أحمد بن حنبل ، أبو عبد الرحمن البغدادي ، الحافظ ابن الحافظ ، لم يكتب عن أحد إلا عمَّن أمره أبوه أن يكتب عنه . قال الخطيب: كان ثقةً ثبًا فهما. قال ابن حجر: ثقة من الثانية عشرة (ت ٢٩٠هـ). ينظر: تاريخ بغداد للخطيب ٣٧٥/٩ ؛ التقييد لابن نقطة ٣١٠ ؛ تقريب التهذيب ٢٩٥ .

(٣) الشذا الفياح لبرهان الدين الابناسي ٣٠٩/١ ؛ شرح التبصرة والتذكرة للحافظ العراقي ٤٣٤/١ ؛ فتح المغيـث للسخاوي ١٠١/٢ .

(٤) عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم قطب الدين وشيخ مصر ، الحلبي الأصل المصري المولد ، صنف التصانيف وشرح البخاري أحسن شرح وعمل للقاهرة ومصر تاريخاً رتبته على حروف المعجم (ت ٧٣٥هـ). ينظر: طبقات الحنفية لعبد القادر القرشي ٣٢٥/١ ؛ غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ٤٠٢/١ .

(٥) قال الزركلي: تاريخ مصر بضعة عشر جزءً ، لم يتم تبويضه . الأعلام للزركلي ٥٣/٤ .

(٦) أبو محمد ، عبد الغني بن سعيد بن علي بن سعيد الأزدي المصري الحافظ فريد وقته وهو أول من صنف في علم المؤلف والمؤتلف في أسماء الرواة وأنسابهم (ت ٤٠٩هـ) . ينظر: الإكمال لابن ماكولا ٨٥/٣ ؛ التقييد لابن نقطة ٣٦٨/١ .

(٧) شرح التبصرة والتذكرة للحافظ العراقي ٤٣٤/١ ؛ الشذا الفياح لبرهان الدين الابناسي ٣٠٩/١ ؛ ينظر: فتح المغيـث للسخاوي ١٠٠/٢ .

أو كثرت ، وهل هو عندهم إلا كتوالي السماع عن السماع ، نعم لابد من أن يعلم الطالب أن شيخه ، أجاز له شيخه الرواية بالإجازة ، فربما يكون الشيخ قد اقتصر على إجازة مسموعاته فقط ، ولم يجز له الرواية بإجازته ، فلينتبه لذلك فقد وقع لبعض الكبار في هذا غلط^(١)، والله أعلم.

وبقي الكلام في الإجازة العامة ، هل تروى مركبةً ؟ . لا أعلم من ذكر فيها نبأ، فكان شيخنا الحافظ الكبير، الزاهد، أبو بكر، محمد بن عبد الله بن المحب^(٢) يمنع من ذلك ، وسمعه يقول: عدم على عدم . وسمعت شيخنا الحافظ العلامة ابن كثير يقول: أنا أروي صحيح مسلم بإجازتي العامة^(٣)، من الحافظ شرف الدمياطي بإجازته

(١) كرواية ابن اليتيم لـ ((جامع الترمذي)) عن أبي طاهر السلفي عن ابن سعيد الحداد حيث لم يجز ابن الحداد للسلفي كل ما أستجيز له ، بل ما سمعه فقط ، ولذا رجح السلفي عن روايته ((جامع الترمذي))

=
= عنه ، عن إسماعيل بن ينال المحبوبي المروزي ، عن مصنفه ، لكون الحداد ، إنما رواه عن المحبوبي بالمكاتبة إليه من مرو ، ووجه الغلط فيه أن فيه إجازتين: إحداهما: أن ابن ينال أجاز للحداد ولم يسمعه الحداد منه إنما إجازته مكاتبة. والثانية: أن الحداد أجاز للسلفي ما سمعه فقط فلم يدخل ((جامع الترمذي)) في إجازته للسلفي . فوهم السلفي في ذلك قديما ثم تذكر فرجع عن هذا السند . وكان الشيخ ابن دقيق العيد لا يجيز رواية سماعه كله ، بل يقيد بما حدث به من مسموعاته . ينظر: الشذا الفياح لبرهان الدين الابناسي ١/٣١٠-٣١١ ؛ شرح التبصرة والتذكرة للحافظ العراقي ١/٤٣٤-٤٣٥ ؛ فتح المغيـث للسخاوي ١٠٢/٢ .

(٢) محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله ، المقدسي ثم الصالحي الحنبلي الحافظ ، أبو بكر ، بن المحب ، الصامت ، كان عالما متقنا متقشفا منقطع القرين وحدث دهرا ومات بالصالحية (ت ٧٨٩هـ). ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ٢/١٧٤ ؛ الدرر الكامنة لابن حجر ٢/٢ .

(٣) الامام ابن كثير حدث بالإجازة العامة عن الدمياطي بإجازته عن المؤيد الطوسي عن محمد بن الفضل الفراوي عن عبد الغافر الفارسي عن محمد بن عيسى الجلودي عن إبراهيم بن محمد المروزي عن الإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري . ينظر: فتح المغيـث للسخاوي ٢/٧٩ ؛ العجالة في الأحاديث المسلسلة ، علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني المكي (ت ١٤١١هـ) ، دار البصائر ، دمشق ، ط ٢ ، ١٩٨٥م . ٤٧ .

بإجازته العامة^(١) من المؤيد الطوسي^(٢). إنتهى.

وفي النفس من ذلك شيء وما رأيت أحداً عمل بذلك ولا سمعته من غير ابن كثير، والله أعلم .

هذا ما يتعلق برواية الحديث بالإجازة من الأوجه الخمسة المتعلقة بهذا الكتاب^(٣) وأما الأوجه الأربعة الباقية من التسعة التي هي من أخذ الحديث وتحمله ولم يُذكر منها شيء في هذا الكتاب .

فالسادس منها : إعلام الشيخ الطالب أن هذا الحديث أو الكتاب سماعه من فلان أو روايته ، من غير أن يأذن له في روايته عنه^(٤)، فاختلف جواز روايته له لمجرد ذلك^(٥).

(١) ورد في أصل المخطوط [العامة العامة] مكررةً ولا أرى لها مسوغ فلعلها من سهو الناسخ ، أو أنه أراد أن يصف اجازة ابن كثير فهي عامة عن عامة ، أمّا اذا خصها بالدمياطي عن المؤيد الطوسي فهي اجازة عامة وحسب ؛ لأنّ المؤيد الطوسي سمع كتاب ((صحيح مسلم)) سنة (٥٣٠هـ) من أبي عبد الله الفراوي ، ولم يتحمّله بالإجازة . ينظر: التقييد لابن نقطة ٤٥٦ ؛ سير أعلام النبلاء للذهبي ١١٤/١٦ .

(٢) وحدث بالاجازة العامة عن الاجازة العامة ايضاً ، ابن جعفر بن الزبير وابن دقيق العيد حيث حدثا بها عن الدمياطي عن المؤيد الطوسي (عامة عن عامة) ، ينظر: فتح المغيبي للسخاوي ٧٩/٢ .

(٣) يقصد ((كتاب العوالي)) أي ان الامام ابن الجزري لم يذكر سوى هذه الأوجه الخمسة وقد انتهى ذكرها ، والتي عناها بقوله : (وله وجوه عند أهل الحديث منها خمسة تدعو الحاجة إليها في هذه المقدمة والعمل = في هذا الكتاب عليها) عند كلامه عن القسم الخامس من اقسام العلو أقصد (العلو بتقديم السماع من الشيخ نفسه) . أما الأنواع الأربعة الباقية ، فهي من أضافة راوي الكتاب : احمد بن اسد بن عبد الواحد بن احمد الاميوطي(ت ٨٨٢هـ) وهو أحد تلاميذ ابن الجزري .

(٤) ينظر: الاماع للقاضي عياض ١٠٧ ؛ التقريب والتيسير للنووي ١٢ ؛ مقدمة ابن الصلاح ٩٤ ؛ تدريب الراوي للسيوطي ٥٨/٢ .

(٥) قال القاضي عياض: (هذا أيضا وجه وطريق صحيح للنقل، والعمل به عند الكثير... وبه قال طائفة من أئمة المحدثين ونظار الفقهاء المحققين) . كابن جريج وابن الصباغ من الشافعية وروى عن عبيد الله

والسابع : الوصية بالكتب . كأن يوصي الراوي - بكتاب يرويه- عند موته أو سفره ، لشخص . فهل له أن يروي عنه بتلك الوصية ؟ فيه خلافٌ أيضاً^(١).

والثامن : الوجادة وهي: أن يجد بخط من يثق به حديثاً ، سواء أعاصره ؛ أم لم يعاصره^(٢) ، من غير سماع^(١) ، فهل له أن يروي ويقول: وجدتُ بخط فلانٍ ، قال

العمري وأصحابه المدنيين ، وقالت به طائفة من أهل الظاهر والقاضي ابن خلد الرامهرمزي والحافظ الوليد بن بكر المالكي، وهو مذهب عبد الملك بن حبيب.

وقال ابن الصلاح: والمختار ... أنه لا تجوز الرواية بذلك ، وبه قطع الشيخ (أبو حامد الطوسي) من الشافعيين ورجح هذا الرأي أيضاً الامام النووي حيث قال: والصحيح ...أنه لا يجوز الرواية به لكن يجب العمل به إن صح سنده واختاره ابن الملقن والحافظ العراقي . ينظر: الالمام للقاضي عياض ١٠٨؛ مقدمة ابن الصلاح ١٠٠؛ التقريب والتيسير للنووي ١٢؛ الشذا الفياح لبرهان الدين الانباسي ٣١٦/١؛ المقنع في علوم الحديث لابن الملقن ٣٣٣؛ التقييد والإيضاح للحافظ العراقي ١٩٨؛ تدريب الراوي للسيوطي ٥٩/٢؛ توضيح الأفكار للصنعاني ٢١٠/٢.

(١) قال الخطيب البغدادي: لما مات أبو قلابة الجرمي التابعي بالشام ؛ أوصى بكتبه لأيوب السختياني ، فجيء بها عدل راحلة . فقال أيوب لابن سيرين: ما ترى في كتب أبي قلابة قد جاءت ءأرويهما ؟ قال: نعم . ثم قال بعد ذلك: لا أمرك ؛ ولا أنهاك . قال الخطيب : يقال أن أيوب كان قد سمع تلك الكتب ، غير أنه لم يحفظها ؛ فلذلك استفتى محمد بن سيرين عن التحديث . ثم قال : ولا يجوز الرواية منها إلا على سبيل الوجادة . وعلى ذلك أدركنا كافة أهل العلم ، اللهم إلا أن يكون تقدمت من العالم (إجازة) لهذا الذي صارت الكتب له ، بأن يروي عنه ما يصح عنده من سماعته ، فيجوز أن يقول فيما يرويه من الكتب: (أخبرنا) أو (حدثنا) ، على مذهب من أجاز أن يقال ذلك في أحاديث الإجازة .

= وقال القاضي عياض : وهذا باب أيضا قد روي فيه عن السلف المتقدم-ﷺ- : إجازة الرواية بذلك ؛ لأن في دفعها له نوعاً من الإذن وشبهها من العرض والمناولة ، وهو قريب من الضرب الذي قبله . وقال ابن الصلاح: وهذا بعيد جدا وهو: إما زلة عالم ؛ أو متأول ، على أنه أراد الرواية على سبيل الوجادة . واحتج بعض المجوزين لذلك فشبهه بقسم الإعلام وقسم المناولة ولا يصح ذلك . ينظر: الكفاية في علم الرواية للبغدادي ٣٥٢؛ الالمام للقاضي عياض ١١٥؛ مقدمة ابن الصلاح ١٠١؛ شرح التبصرة والتذكرة للحافظ العراقي ٤٥٦/١؛ فتح المغيبي للسخاوي ١٤٨/٢.

(٢) تقسم الوجادة قسمين: قسم يجده التلميذ بخط شيخه فهذا من باب الرواية ، وقسم يجده من بعده ممن لم يدركه . فهذه ليست من باب الرواية وإنما هي باب الحكاية . ومثلما نقول الآن: قال ابن تيمية قال فلان ، قال فلان . فنحن لم نسمعه منهم ، ومثله ، قال ابن القيم: ... قال ابن حجر: قال فلان ، فهذه حكاية عن

حدثنا /ظ/ فلان^(٢) ؟ والرواية بالوجادة منقطعة^(٣) ، ولكن إذا وثق بأنه خط ذلك الإمام^(٤) ، يكون له شوب^(٥) من الإتصال ، واختلف في العمل بالوجادة ، مع الاتفاق على منع الحكاية بها^(٦).

- قوله يصح متى وثقنا بالحكاية، متى وثقنا بأن هذا من تأليف فلان؛ ولهذا يلزم الباحثون والمحققون للكتب ، أن يذكروا عنوان باسم: (توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف) . شرح اختصار علوم الحديث للآحم ٣٠٥ .
- (١) عرّفها ابن الصلاح : الوجادة ما أخذ من العلم من صحيفة من غير سماع ولا إجازة ولا مناوله. وقال الحافظ العراقي: إنّ شرط ابن الصلاح في الوجادة أن يكون الذي وجد ذلك الموجود لا إجازة له من مصنفه ، ليس بجيد . ولم يذكره القاضي عياض في حد الوجادة في كتاب ((الإلماع)) وجرت عادة أهل الحديث باستعمال الوجادة مع الإجازة . ينظر: مقدمة ابن الصلاح ١٠١ ؛ التقييد والإيضاح للحافظ العراقي ٢٠١ .
- (٢) في ((مسند أحمد)) أحاديث كثيرة نقلها عنه ابنه عبد الله ، يقول فيها: (وجدت بخط أبي في كتابه) أو (وجدت بخط أبي: حدثنا فلان) ثم يسوق الحديث ، ولم يستجز أن يرويها عن أبيه ، وهو راوي كتبه وابنه وتلميذه ، وخط أبيه معروف له ، وكتبه محفوظة عنده في خزائنه . قال الحافظ ابن حجر: وله أن يقول: (قال فلان) إذا لم يكن فيه تدليس يوهم اللقي . ينظر: معرفة علوم الحديث للحاكم ٧١ ؛ النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي ٥٥٣/٣ ؛ الباعث الحثيث لابن كثير ١٧ ؛ مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت ١٠١٤هـ) ، دار الفكر، بيروت ، لبنان ، ط ١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م ، عدد الأجزاء: (١٨) ٤٤٣/١٧ ؛ لسان المحدثين، (مُعجم يُعنى بشرح مصطلحات المحدثين القديمة والحديثة ورموزهم وإشاراتهم وشرح جملة من مشكل عباراتهم وغريب تراكيبيهم ونادر أساليبيهم) ، محمد خلف سلامة ، الموصل ، ٢٠٠٧م ، عدد الأجزاء: (٥) ٢٤٥/٥ .
- (٣) وقد يقال بل عده من التعليق أولى من المرسل والمنقطع . النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي ٥٥٣/٣ .
- (٤) والذي استمر عليه عمل الأشياخ قديما وحديثا في هذا ، قولهم: (وجدت بخط فلان) و(قرأت في كتاب فلان بخطه) وهو من باب المنقطع والمرسل غير أنه أخذ شوبا من الاتصال بقوله (وجدت بخط فلان) وإذا وجد حديثا ليس بخط المصنف فله أن يقول: (نكر فلان - أو- قال فلان أخبرنا فلان - أو- نكر فلان عن = فلان) وهذا منقطع لم يأخذ شوبا من الاتصال . ينظر: الإلماع للقاضي عياض ١١٧ ؛ مقدمة ابن الصلاح ١٠١ ؛ الشذا الفياح لبرهان الدين الابناسي ٣٢٥/١ .
- (٥) الشُّوبُ : الخَطُّ . شَابَ الشيءُ شُوبًا : خَطَّه . تاج العروس للزبيدي ١٦٠/٣ .
- (٦) اختلف أئمة الحديث والفقهاء والأصول في العمل (بالوجادة) بالخط المحقق لإمام ، أو أصل من أصول ثقة ، مع اتفاقهم على منع النقل والرواية بها ، فمعظم المالكية وغيرهم لا يرون العمل بها ، وحكي عن الشافعي: جواز العمل بها وقالت به طائفة من أصحابه وهو الذي اختاره الجويني وغيره من أرباب التحقيق ، وهذا

والناسم: حكاية النقل من الكتب المؤلفة ، وفيه تفصيل^(١) وحكمه حكم المرسل بشرطه^(٢) ، والله تعالى أعلم .

وأما ما يتعلق بإقراء القراءات والقرآن بالإجازة^(٣) ، فإنني وقفت على سؤال في

- مبنى على مسألة العمل بالمرسل ، فإنه لو توقف العمل فيها على الرواية ، لانسد باب العمل بالمنقول ؛ لتعذر شرط الرواية فيها ، قال النووي: وهذا هو الصحيح الذي لا يتجه هذه الأزمان غيره ، والله أعلم . ينظر: الاماع للفاضي عياض ١٢٠؛ مقدمة ابن الصلاح ١٠١ ؛ التقريب والتيسير للنووي ١٢ .
- (١) أن الوجدة الخالية عن الإجازة ، ليست من باب الرواية ، وإنما هي حكاية عما وجد في الكتب ، وهذا إذا وثق بأنه خط المصنف أو كتابه ، فإن لم يكن كذلك ، فليقل: (بلغني عن فلان- أو- وجدت عن فلان) أو نحو ذلك من العبارات ، أو ليفصح بالمستند فيه بأن يقول ، ما قاله بعض من تقدم: (قرأت في كتاب فلان بخطه) و(أخبرني فلان أنه بخطه) أو يقول: (وجدت في كتاب ظننت أنه بخط فلان) أو (في كتاب نكر كاتبه أنه فلان بن فلان- أو- في كتاب قيل انه بخط فلان) وإذا أراد أن ينقل من كتاب منسوب إلى مصنف فلا يقل: (قال فلان كذا وكذا) الا إذا وثق بصحة النسخة بأن قابلها هو ، أو ثقة غيره ، بأصول متعددة . ينظر: مقدمة ابن الصلاح ١٤٢ ؛ الشذا الفياح لبرهان الدين الابناسي ١/٣٢٥ ؛ شرح اختصار علوم الحديث لللاحم ٣٠٤ .
- (٢) سبق ذكره في نهاية الكلام عن النوع الاول من انواع الرواية بالإجازة (إجازة معين لمعين).
- (٣) ذكر القسطلاني - رحمه الله - في كتابه ((لطائف الإشارات في فنون القراءات)) إلى أن أنواع التحمل والأخذ عن المشايخ يمكن حصرها في طرق ثلاث ، وهي : الأول : السماع من لفظ الشيخ ، ويحتمل أن يقال به هنا ، لأن الصحابة إنما أخذوا القرآن الكريم من في رسول الله - ﷺ - ، ولكن لم يأخذ به أحد من القراء ، والمنع ظاهر ، لأن العبرة بكيفية الأداء ، فليس كل من سمع من لفظ الشيخ ، قادر على الأداء كهيئته ، بخلاف الحديث فإن المقصود فيه المعنى أو اللفظ ، لا الهيئات المعتبرة في أداء القراءة ، وأما الصحابة - ﷺ - فكانت فصاحتهم وطباعهم السليمة تمكنهم من الأداء كما سمعوا من الرسول - ﷺ - فالقرآن نزل بلغتهم . الثاني: قراءة الطالب على الشيخ ، وهو أثبت من الأول وأؤكد . قال الامام مالك - رحمه الله - مخاطباً أحد طلابه : قرأنتك علي أصح من قرأنتي عليك . وقال ابن فارس : السماع أربط جأشاً ، وأوعى قلباً . الثالث : الإجازة المجردة عنهما ، واختلف فيها ، والذي استقر عليه عمل أهل الحديث = قاطبة العمل بها حتى صار إجماعاً ، وأحيا الله بها كثيراً من دواوين الحديث وغيرها ، وقال الإمام أحمد - رحمه الله - : لو بطلت لضاع كثير من العلم . ينظر: لطائف الإشارات (تفسير القشيري) ، عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (ت ٤٦٥هـ) ، تحقيق: إبراهيم البسيوني ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، ط٣ ، ١٨١-١٨٢ .

ذلك ، للإمام الحافظ الكبير إمام الحديث والقراءات أبي العلاء الهمذاني^(١)، فأجاب:
أن ذلك كبيرة من الكبائر لا يحل ولا يجوز^(٢).

قلت: وكأنه يريد ممن لم يكن أهلاً لذلك ، فيقيسه على رواية الحديث ؛ لأن
في إقراء القرآن والقراءات أشياء لا يحكمها إلا المشافهة ، وإلا فإذا كان الشيخ أهلاً،
قد أحكم القرآن وصححه ورواه مشافهةً ، فالسامع من روايته وإقراءه بالإجازة ، على
سبيل المتابعة . فإني رأيت الحافظ أبا العلاء يبينه في مصنفاته في القراءات ، يذكر
إسناده بالتلاوة^(٣)، ثم يذكره بالإجازة تارةً

(١) ابو العلاء الهمذاني إمام العراقيين في القراءات وهو حافظ متقن ، سبق أن ترجمت له عند الكلام عن النوع الثالث من انواع الاجازة ، وآخر من روى عنه بالإجازة ابن المفتى (ت ٥٦٩هـ). ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي ٤١/٢١ ؛ المقصد الارشد لابن مفلح ٣١٣/١.

(٢) لايجوز إن لم يكن الطالب أهلاً ؛ لأن في القراءة أموراً لا تحكمها إلا المشافهة ، وإلا فما المانع منه على سبيل المتابعة ، إذا كان المجاز قد أحكم القرآن وصححه . كما فعل أبو العلاء نفسه كان يذكر سنده بالتلاوة ثم يردفه بالإجازة ؛ إما للعلو أو المتابعة . وما ذهب إليه الامام ابن الجزري من تقييد جواز الرواية بها بكمال الأهلية هو الصواب ، فإن من أحكم القراءة ، وأتقن الرواية ، وضبط الخلاف ، وعرف عنه التمكن في ذلك إن طلب الإجازة ممن لم يقرأ عليه أو قرأ عليه البعض ولم يكمل ؛ ليعلو إسناده أو لتكثر طريقه ، فله أن يروي بها متى أجز ، وممن كان يطلب الإجازة لهذا الغرض الامام ابن الجزري ، وكان شيوخ الإقراء يجيبونه إلى ما طلب ؛ لعلمهم بكمال أهليته وسعة روايته وضبطه وإتقانه وإمامته في هذا الفن . ينظر: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، شهاب الدين الشهير بالبناء (ت ١١١٧هـ) تحقيق أنس مهرة ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط ٣ ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م ٧ ؛ مجلة البحوث الإسلامية عدد (٧٠) ص ٣٧٣.

(٣) قرأ القرآن بالروايات على أبي علي الحداد بأصبهان وعلى أبي العز القلانسي بواسط وعلى أبي عبد الله البارع الدباس وأبي بكر المزرفي ببغداد ، فأسانيده كما ترى في غاية الصحة والعلو. ينظر: ذيل طبقات الحنابلة ، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن ، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت ٧٩٥هـ) ، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ط ١ ، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م ، عدد الأجزاء (٥) ٤٠٤/٢ ؛ غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ٢٠٥/١.

لعلو الإسناد وتارةً للمتابعة^(١) والشاهد^(٢). وأما إمام القراءات في عصره أبو معشر الطبري^(٣) شيخ مكة ، فإن الجامع المسمى بـ ((سوق العروس))^(٤) له^(٥)، مشحون في غالب رواياته بقوله : كتب إلي^(٦) أبو علي الأهوازي^(٧). وقد أقرأ بمضمونه ورواه الخلق عنه ، وما رأينا أحداً أنكره . وأبلغ من ذلك رواية شيخ القراء بالديار المصرية الكمال الضرير^(٨) فإنه روى القراءات بكتاب^(٩) ((المستتير))^(١٠) لأبي طاهر بن

(١) المتابعة: أن يشارك الراوي غيره في رواية الحديث ، وهي على نوعين: تامة وقاصرة . فالتامة: هي التي تحصل للراوي نفسه ، بحيث يروي عن شيخه تلميذ غيره بمثل ما رواه هو عن الشيخ ؛ أي أن يشتركا في نفس الشيخ . والقاصرة: هي التي تحصل لشيخ الراوي فمن فوقه ؛ أي ان يشتركا في شيخ الشيخ أو من بعده . ينظر: نزهة النظر لابن حجر ٨٧ ؛ فتح المغيث للسخاوي ٢٠٨/١ .

(٢) وهي الرواية عن صحابي آخر تشبه الرواية الأولى في اللفظ والمعنى أو في المعنى فقط ، وقد اشترط الحافظ ابن حجر أن يروي الحديث من طريق صحابي مغاير للرواية الأولى ، ولم يشترط ذلك السخاوي والسيوطي . ينظر: نزهة النظر لابن حجر ٩٠ ؛ فتح المغيث للسخاوي ٢٠٨/١ ؛ ترتيب الراوي للسيوطي ٢٤٣/١ .

(٣) ابو معشر الطبري ، عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد القطان الطبري ، كان من فضلاء الشافعية عالم القراءات ، مؤرخ لرجالها ، كان شيخ أهل مكة إمام عارف محقق ، تكلم في سماعه القراءة من ابن نظيف ، من مصنفاته ((سوق العروس)) في القراءات و ((الدرر)) في التفسير و ((طبقات القراء)) (ت ٤٧٨هـ) . ينظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٥٣/٥ ؛ لسان الميزان لابن حجر ٤٩/٤ .

(٤) وكتاب سوق العروس فيه ألف وخمسمائة رواية وطريق ويحقق الآن في جامعة أم القرى، ويعمل على تحقيقه ثلاثة من الباحثين . ينظر: شرح المخلاتي ٣١٩ ؛ ملتنقى أهل التفسير (www.tafsir.net) .

(٥) الضمير في (له) يعود الى أبي معشر الطبري ؛ أي أن هذا الكتاب لأبي معشر الطبري .

(٦) يقصد بقوله (كتب إلي) أن هذه الرواية للقراءة عن طريق الإجازة فكان - رحمه الله - يروي القراءات الكثيرة بالإجازة عن أبي علي الأهوازي . ينظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٥٣/٥ .

(٧) أبو علي الأهوازي ، الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز كان رأسا في القراءات، معمرًا، بعيد الصيت صاحب حديث ورحلة وإكثار، وليس بالمتقن له ولا الموجود بل هو حاطب ليل ومع إمامته في القراءات فقد تكلم فيه وفي دعاويه تلك الأسانيد العالية (ت ٤٤٦هـ) . ينظر: ميزان الاعتدال للذهبي ٥١٢/١ ؛ سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٨٦/١٣ ؛ لسان الميزان لابن حجر ٢٣٩/٢ .

(٨) الكمال الضرير ، ابو الحسن علي بن شجاع بن سالم بن علي بن موسى الشافعي المصري ، الإمام الكبير شيخ الإقراء بالديار المصرية قرأ القراءات السبعة على الشاطبي ، وهو صهر الشاطبي (ت ٦٦١هـ) . ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ٥٤٤/١ ؛ ذيل التقييد لابي الطيب المكي ١٩٤/٢ .

سوار^(٣) عن الحافظ السلفي^(٤) بالإجازة العامة منه ، ورويناه من طريقه لذلك ، وقرأنا به على شيوخنا ، عن قرائتهم بذلك على سند القراء / ١٠ / أو / التقي الصائغ^(٥) عن الكمال الضرير ، لكن الصائغ قرأ به على الكمال بن فارس^(٦) عن تلاوته عن الكندي^(٧) عن سبط الخياط^(١) كذلك ، من مؤلفه كذلك ، فرواه متابعةً عن الكمال

- (١) أي القراءات الموجودة في كتاب ((المستير)).
- (٢) ((المستير في القراءات العشر)) تأليف الإمام أبي طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله ابن عمر بن سوار البغدادي (ت ٤٩٦هـ) ، تحقيق ودراسة الدكتور عمار أمين الدو، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث ، دبي ، ط١ ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- (٣) ابو طاهر بن سوار ، أحمد بن علي بن عبيد الله ابن عمر بن سوار البغدادي ، من أحناف بغداد ، كف بصره في أواخر عمره ، كان إماما في القراءات وصنف فيها التصانيف ، كان ثقة ثبتا ذا علم بالنعو والقراءات ، درّس القراءات نحو اربعين سنة (ت ٤٩٦هـ) . ينظر: تكملة الإكمال لابي بكر البغدادي ٢٥٠/٣ ؛ غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ١/٨٦.
- (٤) يقصد الحافظ ابا طاهر السلفي (ت ٥٧٦هـ) ، وسبق أن ترجمت له في العلو المعنوي . كتاب العوالي لابن الجزري ٢/ظ.
- (٥) الشيخ تقي الدين أبو عبد الله الصائغ ، محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم المصري الشافعي مسند عصره ورحالة وقته ، مهر في القراءات واشتهر بفن الإقراء وأخذ عنه الأئمة ، قال الذهبي كان شاهدا عاقدا خيرا صالحا متواضعا ، وهو آخر من روى عن الكمال الضرير في الدنيا القراءات (ت ٧٢٥هـ) . ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ٢/٦٥ ؛ الدرر الكامنة لابن حجر ٥/٤٨.
- (٦) الكمال بن فارس أبو إسحق إبراهيم بن الوزير نجيب الدين أحمد بن إسماعيل بن فارس التميمي الدمشقي ، المقرئ الكاتب ، آخر من قرأ بالروايات على الكندي ، ولا شك أن الكندي كان أعلا من شيوخ الشاطبي ، بل في كثير من الروايات ساوى أبا عمرو الداني ، وكان ابن فارس فيه خير وتدين (ت ٦٧٦هـ). ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ١/٦ ؛ العبر في خبر من غير للذهبي ٣/٣٣١ ؛ حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ، مصر ، ط١ ، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م عدد الأجزاء (٢) ١/٥٠٣ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٥/٣٥٠.
- (٧) أبو اليمن الكندي ، زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن الحنفي البغدادي المقرئ النحوي ، ولد ببغداد ، ثم استوطن دمشق ، قال الذهبي: وكان أعلا أهل الأرض إسناداً في القراءات . سمع القاضي أبي بكر الأنصاري وأبي منصور القرزاز وعنه الفخر علي ابن البخاري والشمس ابن الكمال ومحمد بن مؤمن (ت ٦١٣هـ) . ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي ٢٢/٣٥ ؛ الجواهر المضية في طبقات الحنفية ١/٢٤٦ ؛

الضرب لعلوه . والله تعالى أعلم .

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت ٨٧٤هـ) ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، دار الكتب ، مصر ، عدد الأجزاء: (١٦) ١٨٧/٢ .

(١) سبط الخياط ، عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله أبو محمد البغدادي ، قال ابن نقطة: كان شيخ العراق وكان ثقة صالحاً. صنف التصانيف المليحة في القراءات، مثل ((المبهبج)) و ((الكفاية)) و((الإيجاز في السبعة)) (ت ٥٤١هـ). ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ٤٣٤/١ ؛ ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ١٢/٢ .

((الخاتمة))

بعد هذا البحث , وجدت أنّ الإمام ابن الجزري يعد من المحدثين الحفاظ , وذلك لضلوعه وسعة علمه وإطلاعه في الحديث الشريف وعلومه , لا سيما وأنّ له سنداً عالياً الى النبي -ﷺ- لم يتيسر لغيره من اقرانه , فنجده قد قسم الاجازة تقسيماً علمياً , معتمداً في ذلك على ما صح من نقول من سبقه من العلماء , مميزاً بين ما هو مقبول ومردود , ثم ذكر الاجازة المفردة وأنواعها والإجازة المركبة وأنواعها , وقد أجاد وأفاد حتى أنك تيقن بأنه من أئمة الحديث , بالرغم من اشتهاره ومعرفته عند الأمة بإمام القراءات القرآنية , وذلك لتفرده بهذا الفن فلا عجب من أن يكون إماماً في الحديث ايضاً , لما قدم من تصانيف في هذا المجال , حتى أنه أجاز لبعض طلبته برواية مسموعاته واجازاته .

فجزاه الله خير الجزاء عن أمة الإسلام , وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

((المصادر والمراجع))

١. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدميّطيّ، شهاب الدين الشهرير بالبناء (ت ١١١٧هـ) تحقيق أنس مهرة ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط٣ ، ٢٠٠٦م - ١٤٢٧هـ.
٢. الأعلام ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ) ، دار العلم للملايين ، ط١٥ ، ٢٠٠٢م.
٣. الاقتراح في بيان الاصطلاح وما أضيف إلى ذلك من الأحاديث المعدودة من الصحاح ، تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (ت ٧٠٢هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان.
٤. إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا) ، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت ٦٢٩هـ) ، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ط١ ، ١٤١٠هـ ، عدد الأجزاء (٥).
٥. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (ت ٤٧٥هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م ، عدد الأجزاء (٧) .
٦. ألفية العراقي المسماة بـ (التبصرة والتذكرة في علوم الحديث) ، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي

(ت ٨٠٦هـ) ، قدم لها وراجعها: فضيلة الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن الخضير ، تحقيق ودراسة: العربي الدائز الفرياطي ، مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ط٢ ، ١٤٢٨هـ .

٧. الإمام إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع ، عياض بن موسى بن عياض بن عمرو اليحصبي السبتي ، أبو الفضل (ت ٥٤٤هـ) ، تحقيق: السيد أحمد صقر ، دار التراث ، القاهرة ، المكتبة العتيقة، تونس ، ط١ ، ١٣٧٩هـ - ١٩٧٠م .

٨. إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ ، الإمام ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق : د. محمد عبد المعيد خان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط٢ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، عدد الأجزاء (٩).

٩. إنباه الرواة على أنباه النحاة ، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ) ، المكتبة العنصرية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٤هـ ، عدد الأجزاء: (٤).

١٠. الأنساب ، عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢هـ) ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، ط١ ، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م .

١١. الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) ، تحقيق: أحمد محمد شاکر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط٢ .

١٢. البداية والنهاية ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم
الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) ، تحقيق: علي شيري ، دار إحياء التراث العربي بيروت ،
لبنان ، ط ١ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

١٣. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، محمد بن علي الشوكاني
(ت ١٢٥٠هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، عدد الأجزاء (٢).

١٤. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، عبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين
السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية للنشر
، لبنان ، صيدا ، عدد الأجزاء: (٢).

١٥. تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ،
أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) ، تحقيق: مجموعة من
المحققين ، دار الهداية.

١٦. تاريخ ابن الوردي ، عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس، أبو
حفص، زين الدين ابن الوردي المعري الكندي (ت ٧٤٩هـ) ، دار الكتب العلمية
، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م عدد الأجزاء (٢).

١٧. تاريخ الثقات ، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي
(ت ٢٦١هـ) ، دار الباز ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م.

١٨. التاريخ الكبير ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله
(ت ٢٥٦هـ) ، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان ، دائرة المعارف العثمانية
، حيدر آباد ، الدكن ، عدد الأجزاء (٨).

١٩. تاريخ بغداد ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب
البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق: د. بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ،
بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م ، عدد الأجزاء (١٦).

٢٠. تاريخ دمشق ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر
(ت ٥٧١هـ) ، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر للطباعة والنشر
والتوزيع ، بيروت ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م ، عدد الأجزاء (٨٠).

٢١. تاريخ قضاة الاندلس (المراقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا) ، أبو الحسن
بن عبد الله بن الحسن النباهي المالقي الأندلسي ، تحقيق: لجنة إحياء التراث
العربي في دار الآفاق الجديدة ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، لبنان ، ط ٥ ،
١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

٢٢. تحبير التيسير في القراءات العشر ، شمس الدين ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) ،
تحقيق: د. أحمد محمد مفلح القضاة ، دار الفرقان ، الأردن ، عمان ، ط ١ ،
١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .

٢٣. تحرير علوم الحديث ، عبد الله بن يوسف الجديع ، مؤسسة الريان للطباعة
والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م ، عدد الأجزاء
(٢) .

٢٤. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي
(ت ٩١١هـ) ، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف ، مكتبة الرياض الحديثة ،
الرياض ، عدد الأجزاء (٢).

٢٥. تذكرة الحفاظ ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز
الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٩هـ -
١٩٩٨م ، عدد الأجزاء (٤).

٢٦. تذكرة الحفاظ ، مع زيوله ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن
قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، دراسة وتحقيق: زكريا عميرات ، دار الكتب العلمية
، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م ، عدد المجلدات (٤) .

٢٧. تقريب التهذيب ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر
العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق: محمد عوامة ، دار الرشيد للطباعة ، سورية ،
ط ١ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٢٨. التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث ، أبو زكريا
محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) ، تقديم وتحقيق وتعليق: محمد
عثمان الخشت ، دار الكتاب العربي، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٢٩. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع،
أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت ٦٢٩هـ) ، تحقيق: كمال
يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

٣٠. التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم
بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت ٨٠٦هـ) ،
تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان ، الناشر: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب
المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ، ط ١ ، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .

٣١. تكملة الإكمال ، محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر ، تحقيق : د. عبد القيوم عبد رب النبي ، دار النشر ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ط ١ ، ١٤١٠ هـ ، عدد الأجزاء (٤).

٣٢. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، دار الكتب العلمية ، ط ١ ، ١٤١٩ هـ - ١٩٨٩ م ، عدد الأجزاء (٤).

٣٣. تهذيب الأسماء واللغات ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) ، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، عدد الأجزاء (٤).

٣٤. تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ، أبو الحجاج ، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبلي المزي (ت ٧٤٢هـ) ، تحقيق: د. بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م ، عدد الأجزاء (٣٥).

٣٥. توجيه النظر إلى أصول الأثر ، طاهر بن صالح ابن أحمد بن موهب السمعوني الجزائري الدمشقي (ت ١٣٣٨هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة ، مكتبة المطبوعات الإسلامية ، حلب ، ط ١ ، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م ، عدد الاجزاء (٢).

٣٦. توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار ، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني ، الكحلاني ثم الصنعاني ، أبو إبراهيم ، عز الدين ، المعروف كأسلافه بالأخير (ت ١١٨٢هـ) ، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة ،

دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م ، عدد الأجزاء
(٢).

٣٧. تيسير مصطلح الحديث ، أبو حفص محمود بن أحمد بن محمود طحان
النعيمي ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، ط ١٠ ، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .

٣٨. الثقات ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم،
الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤هـ) ، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية
الهندية ، بمراقبة: د. محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية ، دائرة
المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ، ط ١ ، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م ، عدد
الأجزاء (٩).

٣٩. جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، أبو سعيد العلائي ، تحقيق: حمدي عبد
المجيد السلفي ، مركز التراث ، عالم الكتب ، بيروت ط ٢ ، ١٤٠٧ هـ -
١٩٨٦ م .

٤٠. الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، عبد القادر بن أبي الوفاء محمد بن أبي
الوفاء القرشي أبو محمد ، محيي الدين الحنفي (ت ٧٧٥هـ) ، الناشر مير محمد
كتب خانه ، كراتشي ، عدد الأجزاء (٢).

٤١. الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي ، وهو شرح مختصر المزني ،
المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير
بالماوردي (ت ٤٥٠هـ) ، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود ،
دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م عدد
الأجزاء (١٩) .

٤٢. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ، مصر ، ط ١ ، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م عدد الأجزاء (٢).

٤٣. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد ، الهند ، ط ٢ ، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م ، عدد الأجزاء (٦).

٤٤. ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد ، محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (ت ٨٣٢هـ) ، تحقيق: كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م ، عدد الأجزاء (٢) .

٤٥. ذيل تاريخ مدينة السلام ، أبو عبد الله محمد بن سعيد ابن الديبثي (ت ٦٣٧هـ) ، تحقيق: د. بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، ط ١ ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م ، عدد الأجزاء (٥).

٤٦. ذيل طبقات الحنابلة ، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت ٧٩٥هـ) ، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ط ١ ، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م ، عدد الأجزاء (٥).

٤٧. روضة الطالبين وعمدة المفتين ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) ، تحقيق: زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي، بيروت، دمشق، عمان ، ط ٣ ، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م ، عدد الأجزاء (١٢).

٤٨. سير اعلام النبلاء ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز
الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، دار الحديث ، القاهرة ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م ، عدد الأجزاء:
(١٨).

٤٩. الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح ، إبراهيم بن موسى بن أيوب ، برهان الدين
أبو إسحاق الأبناسي ، ثم القاهري ، الشافعي (ت ٨٠٢هـ) ، المحقق: صلاح
فتحي هلال ، مكتبة الرشد ، ط ١ ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م ، عدد الأجزاء: (٢).

٥٠. شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد
العكري الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ) ، حققه: محمود الأرناؤوط ، خرج أحاديثه: عبد
القادر الأرناؤوط ، دار ابن كثير ، دمشق ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م
، عدد الأجزاء: (١١) .

٥١. شرح التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي ، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن
الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت ٨٠٦هـ) ، المحقق:
عبد اللطيف الهميم ، ماهر ياسين فحل ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ،
ط ١ ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م ، عدد الأجزاء: (٢) .

٥٢. شرح أَلْفِيَّةِ السُّيُوطِيِّ فِي الْحَدِيثِ الْمَسْمُومِ ((إسعاف ذوي الوَطَرِ بشرح نظم
الدُّرَرِ فِي عِلْمِ الْأَثَرِ)) ، الشيخ محمد ابن العلامة علي بن آدم ابن موسى
الأثيوبي الولوي ، مكتبة الغرباء الأثرية ، المدينة المنورة ، المملكة العربية
السعودية ، ط ١ ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م ، عدد الأجزاء: (٢).

٥٣. شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر ، علي بن (سلطان) محمد ، أبو
الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت ١٠١٤هـ) ، قدم له: الشيخ عبد الفتاح

أبو غدة ، حققه وعلق عليه: محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم ، دار الأرقم ، لبنان ، بيروت .

٥٤. صفة الصفوة ، أبو الفرج ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) تحقيق: أحمد بن علي ، دار الحديث ، القاهرة ، مصر ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .

٥٥. الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (ت ٥٧٨هـ) ، عني بنشره وصححه وراجع أصله: السيد عزت العطار الحسيني ، مكتبة الخانجي ، ط ٢ ، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م .

٥٦. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، شمس الدين السخاوي (ت ٩٠٢هـ) ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان ، عدد الأجزاء: (١٢) .

٥٧. طبقات الحنابلة ، أبو الحسين ابن أبي يعلى ، محمد بن محمد (ت ٥٢٦هـ) ، تحقيق: محمد حامد الفقي ، دار المعرفة ، بيروت ، عدد الأجزاء: (٢) .

٥٨. طبقات الشافعية ، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة ، تحقيق : د. الحافظ عبد العليم خان ، دار عالم الكتب ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٧هـ ، عدد الأجزاء (٤) .

٥٩. طبقات الشافعية الكبرى ، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ) ، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو ، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ٢ ، ١٤١٣هـ ، عدد الأجزاء: (١٠) .

٦٠. طبقات الفقهاء ، أبو اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت ٤٧٦هـ) هذبة: محمد بن مكرم ابن منظور (ت ٧١١هـ) ، تحقيق: إحسان عباس ، دار الرائد العربي ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٩٧٠م.

٦١. طبقات الفقهاء الشافعية ، عثمان بن عبد الرحمن ، أبو عمرو ، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ) ، المحقق: محيي الدين علي نجيب ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٢م ، عدد الأجزاء: (٢).

٦٢. العبر في خبر من غير ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق د. صلاح الدين المنجد ، مطبعة حكومة الكويت ، ١٩٨٤م ، عدد الأجزاء (٥)

٦٣. العجالة في الأحاديث المسلسلة ، علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني المكي (ت ١٤١١هـ) ، دار البصائر ، دمشق ، ط ٢ ، ١٩٨٥م .

٦٤. العلل الصغير ، محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك ، الترمذي ، أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ) ، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت.

٦٥. العلل ومعرفة الرجال ، للإمام ابي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ) تحقيق : وصي الله بن محمد عباس ، المكتب الإسلامي ، دار الخاني ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.

٦٦. عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، عدد الأجزاء: (٢٥).

٦٧. العناية بالقرآن الكريم وعلومه من بداية القرن الرابع الهجري إلى عصرنا الحاضر ، د. نبيل بن محمد آل إسماعيل ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة

٦٨. غاية النهاية في طبقات القراء ، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ) ، مكتبة ابن تيمية ، عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ برجستراسر .

٦٩. الغاية في شرح الهداية في علم الرواية ، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ) ، المحقق: أبو عائش عبد المنعم إبراهيم ، مكتبة أولاد الشيخ للتراث ، ط١ ، ٢٠٠١م .

٧٠. فتح الباري شرح صحيح البخاري ، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ) ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٧٩هـ ، عدد الأجزاء: (١٣).

٧١. فتح المغيـث بشـرح الفـية الحديث للعراقي ، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ) ، تحقيق: علي حسين علي ، مكتبة السنة ، مصر ، ط١ ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م ، عدد الأجزاء: (٤).

٧٢. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات , محمد عبّد الحَيّ بن عبد الكبير الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (ت ١٣٨٢هـ) , تحقيق: إحسان عباس , دار الغرب الإسلامي , بيروت ص. ب: ٥٧٨٧/١١٣ , ط٢ , ١٩٨٢ م , عدد الأجزاء: (٢).

٧٣. الفهرست , أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي المعروف بابن النديم (ت ٤٣٨هـ) , تحقيق: إبراهيم رمضان , دار المعرفة بيروت , لبنان , ط٢ , ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٧٤. الكفاية في علم الرواية , أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) , تحقيق: أبو عبدالله السورقي وإبراهيم حمدي المدني , المكتبة العلمية , المدينة المنورة.

٧٥. الكليات , أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي , تحقيق : عدنان درويش ومحمد المصري , مؤسسة الرسالة , بيروت , ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

٧٦. اللباب في تهذيب الأنساب , أبو الحسن علي ابن عبد الواحد الشيباني الجزري، ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) , دار صادر, بيروت .

٧٧. لسان المحدثين , (مُعجم يُعنى بشرح مصطلحات المحدثين القديمة والحديثة ورموزهم وإشاراتهم وشرح جملة من مشكل عباراتهم وغريب تراكيبيهم ونادر أساليبيهم) , محمد خلف سلامة , الموصل , ٢٠٠٧م , عدد الأجزاء: (٥).

٧٨. لسان الميزان ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني
(ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق: دائرة المعارف النظامية ، الهند ، مؤسسة الأعلمي
للمطبوعات ، بيروت ، لبنان ، ط ٢ ، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧١ م ، عدد الأجزاء: (٧).

٧٩. لطائف الاشارات = تفسير القشيري ، عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك
القشيري (ت ٤٦٥هـ) ، تحقيق: إبراهيم البسيوني ، الهيئة المصرية العامة للكتاب
، مصر ، ط ٣ .

٨٠. مجلة البحوث الإسلامية ، مجلة دورية تصدر عن رئاسة إدارة البحوث العلمية
والإفتاء ، الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء ، رئيس التحرير: د. محمد بن سعد
الشويعر ، مجلة فصلية تعني بالبحوث الإسلامية تصدر كل أربعة أشهر. العدد
(٧٠).

٨١. المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ، أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد
الرامهرمزي الفارسي (ت ٣٦٠هـ) ، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب ، دار الفكر ،
بيروت ، ط ٣ ، ١٤٠٤ هـ.

٨٢. المحصول ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي
الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦هـ) ، دراسة وتحقيق: الدكتور
طه جابر فياض العلواني ، مؤسسة الرسالة ، ط ٣ ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

٨٣. المختصر في أصول الحديث ، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني
(ت ٨١٦هـ) تحقيق: علي زوين ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط ١ ، ١٤٠٧ هـ.

٨٤. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحمانى المباركفوري (ت ١٤١٤ هـ) ، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء ، الجامعة السلفية ، بنارس الهند ، ط٣ ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

٨٥. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت ١٠١٤ هـ) ، دار الفكر، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م ، عدد الأجزاء: (١٨) .

٨٦. المستنير في القراءات العشر ، الإمام أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله ابن عمر بن سوار البغدادي (ت ٤٩٦ هـ) ، تحقيق ودراسة الدكتور عمار أمين الددو، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث ، دبي ، ط١ ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .

٨٧. المعجم المختص بالمحدثين ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة ، الناشر مكتبة الصديق ، الطائف ، السعودية ، ١٤٠٨ هـ .

٨٨. المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى ، أحمد الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد النجار) ، دار الدعوة .

٨٩. مقدمة ابن الصلاح (معرفة أنواع علوم الحديث) ، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣ هـ) ، تحقيق: عبد اللطيف الهميم وماهر ياسين الفحل ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .

٩٠. المقصد الأرشدي في ذكر أصحاب الإمام أحمد ، إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين (ت ٨٨٤هـ) ، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، مكتبة الرشد ، الرياض ، السعودية ، ط ١ ، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م ، عدد الأجزاء: (٣).

٩١. المقنع في علوم الحديث ، ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي (ت ٨٠٤هـ) ، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع ، دار فواز للنشر ، السعودية ، ط ١ ، ١٤١٣ هـ.

٩٢. المنتقى شرح الموطأ ، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (ت ٤٧٤هـ) ، مطبعة السعادة ، بجوار محافظة مصر ، ط ١ ، ١٣٣٢ هـ ، عدد الأجزاء: (٧).

٩٣. منجد المقرئين ومرشد الطالبين ، شمس الدين ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

٩٤. المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي ، أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي، بدر الدين (ت ٧٣٣هـ) ، تحقيق: د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان ، دار الفكر ، دمشق ، سورية ، ط ٢ ، ١٤٠٦ هـ.

٩٥. ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق: علي محمد البجاوي ، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م ، عدد الأجزاء: (٤).

٩٦. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله
الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت ٨٧٤هـ) ، وزارة الثقافة والإرشاد
القومي ، دار الكتب ، مصر ، عدد الأجزاء: (١٦).

٩٧. النشر في القراءات العشر ، شمس الدين ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) ، تحقيق:
علي محمد الضباع (ت ١٣٨٠هـ) ، المطبعة التجارية الكبرى ، تصوير دار الكتب
العلمية ، بيروت ، عدد الأجزاء : (٢) .

٩٨. النكت على مقدمة ابن الصلاح ، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن
بهادر الزركشي الشافعي (ت ٧٩٤هـ) ، تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا
فريج ، أضواء السلف ، الرياض ، ط١ ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م ، عدد الأجزاء:
(٣).

٩٩. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، إسماعيل بن محمد أمين بن مير
سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ) ، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في
مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١م ، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث
العربي بيروت ، لبنان ، عدد الأجزاء: (٢) .

١٠٠. الوافي بالوفيات ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي
(ت ٧٦٤هـ) ، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث ،
بيروت ، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م ، عدد الأجزاء: (٢٩) .

١٠١. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن
إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ) ، تحقيق: إحسان

عباس , دار صادر, بيروت , لبنان , ط ١ , ابتدأت ١٩٠٠م , وانتهت ١٩٩٤م
, عدد الأجزاء: (٧).

١٠٢. اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر , زين الدين محمد , عبد الرؤوف بن
تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري
(ت ١٠٣١هـ) , تحقيق: المرتضي الزين أحمد , مكتبة الرشد , الرياض ,
السعودية , ط ١ , ١٩٩٩م , عدد الأجزاء: (٢).